الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 25 جوان 2023

نشاطات الوزير

الشعب
ech chaab

استكمال إطلاق 46 منصة رقمية.. بداري:

التسجيلات الجامعية لحاملي البكالوريا الجدد ستكون عبر الخط

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس السبت بالجزائر العاصمة، أنه تم استكمال إطلاق المنصات الرقمية الخاصة بالقطاع والبالغ عددها 46 منصة موزعة على النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية.

خلال إشرافه بمقر الوزارة على إطلاق 11 منصة رقمية جديدة، أوضح السيد بداري أن الخطوة جاءت في إطار «المخطط الرئيسي لرقمنة القطاع، بصفتها العمود الفقري لفعالية التعليم العالي والبحث العلمي»، وهو ما يتيح – مثلما قال – «التوجه نحو الحكامة في مجال النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية».

وأضاف الوزير أن «المخطط الرئيسي للقطاع القائم على 12 رهانا و7 برامج استراتيجية يعرف تقدما معتبرا، حيث بلغ نسبة إنجاز تفوق 80 بالمائة»، مشيرا الى أن المنصات المستحدثة «ستبقى قيد التطوير كلما استدعى الأمر ذلك».

وبالمناسبة، أعطى الوزير إشارة انطلاق المنصات الجديدة، والتي تخص نشاطات التعليم والبحث الجامعي وكذا قطاع الخدمات عبر الإقامات الجامعية.

من جانب آخر، أوضح بداري أن التسجيلات الجامعية لحاملي البكالوريا الجدد ستكون عبر الخط «من بدايتها إلى نهايتها»، مشيرا الى أنه «سيتم التخلي عن التعامل الورقي في هذا المجال».

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

أعلن عن إطلاق 11 منصة رقمية جديدة.. بداري:

التسجيلات الجامعية لحاملي البكالوريا الجدد بصفر ورقة

- منصة روبوت للإجابة على انشغالات الطلبة ذات الصلة بالقطاع
- منصة رقمية لتسيير الخدمات الجامعية ومراقبة الإقامات الجامعية
- إطلاق منصة تسجيل للطلبة الدوليين الراغبين في الدراسة بالجزائر
- ربع مليون مستخدم لمنصات وزارة التعليم العالي الرقمية منذ إطلاقها

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس، عن إجراءات جديدة ستعرفها عملية التسجيلات الجامعية لحاملي شهادة البكالوريا دورة 2023، والتي ستكون بصفر ورقة، معلنا عن إطلاق 11 منصة رقمية جديدة، تهدف الى تسهيل الخدمات الجامعية للطلبة، وتقوية الحكامة لتحسين جاذبية المؤسسات الجامعية داخليا وخارجيا .

إيمان بلعمري

وعلى هامش إشرافه بمقر الوزارة، على وضع حيز الخدمة 11 منصة رقمية جديدة، استكمالا لإطلاق 46 منصة رقمية تخص النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية، أكد الوزير أن التسجيلات الجامعية لحاملي شهادة البكالوريا الجدد، ستعرف إجراءات جديدة سيعلن عنها لاحقا، تتعلق بالتخلي كليا عن الطابع المادي واستعمال الورق.

ويأتي إطلاق هذه المنصات الرقمية الجديدة حسب الوزير في إطار تنفيذ المخطط الرئيسي الرقمي لقطاع التعليم العالي، الذي يهدف إلى بلوغ نتيجة صفر ورق في مختلف المعاملات.

وأشار الوزير إلى أن المخطط الرئيسي يأتي من رؤية شاملة، تستند على 12 رهانا، و7 محاور استراتيجية، و 16 برنامجا استراتيجيا، و102 برنامج عملياتي، مؤكدا أن الرقمنة تعد بمثابة العمود الفقري لفعالية التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال تقوية الحكامة سواء كان في جاذبية ومرئية المؤسسات على المستوى الوطني أو الدولي، أو في حركية الاساتذة والطلبة.

من أهم المنصات التي تم اطلاقها حسب المسؤول على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، منصة تتعلق بحساب عدد الوجبات المقدمة للطلبة، ومراقبة الدخول والخروج إلى الإقامات الجامعية، ومنصة روبوت أو جهاز للمحادثة بين الطلبة الذين يلجون إلى منصات قطاع التعليم العالي، يستند على الذكاء الاصطناعي، في الاجابة على مختلف الانشغالات ذات الصلة بالقطاع.

من جانبه، أكد مدير الشبكات وتطوير الرقمنة بوزارة التعليم العالي هراقمي كمال الدين لـ "المساء"، انه في إطار استكمال تنفيذ المخطط الرئيسي لرقمنة قطاع التعليم العالي، الذي يهدف إلى رقمنة جميع التعاملات الخاصة بالأسرة الجامعية، تم إطلاق منصة تسجيل الطلبة الدوليين الراغبين في الدراسة بالجزائر، ومنصة لتجديد المنح الدراسية تحتوي على جميع الخصائص المرنة لتمكين الطلبة المتواجدين بالخارج من تجديد منحتهم الدراسية، ومنصة للتربصات بالخارج بالنسبة للأساتذة، تمكن من تتبع مسار معالجة الملفات، ومنصة أخرى خاصة بالأساتذة الضيوف، وأخرى لإدارة ومتابعة الإشراف المشترك على الأطروحات، ومنصة رقمية لتربصات الإداريين والتقنيين، ومنصة لرصد الاتفاقيات الدولية، وأخرى لإدارة وتسيير وتسهيل حركية الطلبة من وإلى الجزائر، والتي تشهد هذه السنة تزايد في وتيرتها.

وأضاف المسؤول أنه تم إطلاق كذلك منصات تتعلق بتحسين الخدمات الجامعية التي أصبحت مرقمنة بنسبة كبيرة جدا، وتتعلق هذه المنصات حسبه، بتوزيع تذاكر الاطعام من خلال تقنية التعرف على وجه الطلبة والتي ستدخل حيز التنفيذ في سبتمبر 2023، وتسمح هذه الخدمة بتسهيل عملية حصول الطلبة على تذكرة الاطعام من جهة ومراقبة تسيير هذه الخدمات من قبل المسؤولين من جهة أخرى، كما تم إطلاق منصة رقمية تساهم في تعزيز الأمن بالإقامات الجامعية من خلال مراقبة الدخول والخروج، مشيرا إلى استغلال 250 ألف مستخدم لمنصات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منذ إطلاقها.

الاتحاد

التسجيلات الجامعية لحاملي «الباك» الجدد ستكون عبر الخط .. بداري:

استكمال إطلاق 46 منصة رقمية تخص النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، بالجزائر العاصمة، أنه تم استكمال إطلاق المنصات الرقمية الخاصة بالقطاع والبالغ عددها 46 منصة موزعة على النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية.

وخلال إشرافه بمقر الوزارة على إطلاق 11 منصة رقمية جديدة، أوضح بداري أن الخطوة جاءت في إطار «المخطط الرئيسي لرقمنة القطاع، بصفتها العمود الفقري لفعالية التعليم العالي والبحث العلمي» وهو ما يتيح --مثلما قال-- «التوجه نحو الحكامة في مجال النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية».وأضاف الوزير أن «المخطط الرئيسي للقطاع القائم على 12 رهانا و7 برامج استراتيجية يعرف تقدما معتبرا، حيث بلغ نسبة إنجاز تفوق 80 بالمائة»، مشيرا إلى أن المنصات المستحدثة «ستبقى قيد التطوير كلما استدعى الأمر ذلك».

وبالمناسبة، أعطى الوزير إشارة انطلاق المنصات الجديدة، والتي تخص نشاطات التعليم والبحث الجامعي وكذا قطاع الخدمات عبر الإقامات الجامعية.من جانب آخر، أوضح بداري أن التسجيلات الجامعية لحاملي البكالوريا الجدد ستكون عبر الخط «من بدايتها إلى نهايتها»، مشيرا إلى أنه «سيتم التخلي عن التعامل الورقي في هذا المجال».

خ.ق

وزير التعليم العالي والبحث العلمي:

تسجيلات حاملي البكالوريا لدورة 2023 ستكون بصفر ورقة

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري أن التسجيلات الجامعية لحاملي البكالوريا الجدد ستكون عبر الخط "من بدايتها إلى نهايتها"، مشيرا الى أنه "سيتم التخلي عن التعامل الورقي في هذا المجال".

ياتي هذا فيما تنطلق اليوم عملية تصحيح اوراق ازيد من 790 الف مترشح للبكالوريا، على ان يتم اعلان النتائج رسميا قبل 20 جويلية القادم وفق تصريحات وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد.

ريم/ك

الحوار

وزير التعليم العالي، بـــداري:

الرقمنة هي العمود الفقري لفعالية التعليم

□ إطلاق 11 منصة رقمية لتسيير قطاع التعليم العالي

أطلقت، أمس السبت، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 11 منصة رقمية، في إطار تنفيذ المخطط الرئيسي الرقمي للتعليم العالي والبحث العلمي.

وقال الوزير كمال بداري، في التصريح الصحفي الذي أدلى به على هامش إطلاق هذه المنصات، أن الرقمنة هي العمود الفقري لفعالية التعليم والبحث العلمي والحكامة.

وأضاف الوزير أن المنصات الرقمية هذه تدخل في مجال تحقيق صفر ورقة، وتقوية الحكامة، سواء كان في جاذبية مؤسسات التعليم العالي أو حركية الأساتذة والطلبة.

ومن بين المنصات التي تم إطلاقها، قال الوزير إن عددا منها متعلق بالخدمات الاجتماعية، والتي تشمل عدد الوجبات التي يتم تقديمها، وكذا مراقبة دخول وخروج الطلبة على مستوى الإقامة الجامعية. وتمّ إطلاق منصة تسجيل الطلبة الجدد، منصة لتجديد المنح الدراسية، منصة روبوت المحادثة في موقع الوزارة يجيب على كل أسئلة المستخدمين، منصة رقمية للتربصات للإداريين، منصة رقمية للتربصات بالخارج، منصة رقمية خاصة بالأساتذة الضيوف، منصة رقمية لإدارة ومتابعة الإشراف المشترك على الأطروحات، منصة رقمية لرصد الاتفاقيات الدولية، منصة رقمية لإدارة وتسيير حركة الطلبة

كما تم اطلاق منصة اخرى وهي عبارة عن "روبوت" للمحادثة بين الوالجين الجدد الى قطاع التعليم العالي مع كل المستخدمين.

وأشار الوزير إلى أن هذا الإنجاز، وهو الأول من نوعه الذي تقوم به الوزارة، خاصة أنه يستند على الذكاء الاصطناعي، بمساءلة هذا الجهاز والإجابة عن الانشغالات. في الأخير، هنّأ وزير التعليم العالي والبحث العلمي مُستخدمي المنصات من داخل وخارج المؤسسات الجامعية.

م.ج

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تخص النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية

بداري: 46 منصة رقمية بقطاع التعليم العالي

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، السبت بالجزائر العاصمة، أنه تم استكمال إطلاق المنصات الرقمية الخاصة بالقطاع والبالغ عددها 46 منصة موزعة على النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية.

وخلال إشرافه بمقر الوزارة على إطلاق 11 منصة رقمية جديدة، أوضح بداري أن الخطوة جاءت في إطار "المخطط الرئيسي لرقمنة القطاع، بصفتها العمود الفقري لفعالية التعليم العالي والبحث العلمي"، وهو ما يتيح - مثلما قال - "التوجه نحو الحكامة في مجال النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية". وأضاف الوزير أن "المخطط الرئيسي للقطاع القائم على 12 رهانا و7 برامج استراتيجية يعرف تقدما معتبرا، حيث بلغت نسبة إنجاز تفوق 80 بالمائة"، مشيرا إلى أن المنصات المستحدثة "ستبقى قيد التطوير كلما استدعى الأمر ذلك".

وبالمناسبة، أعطى الوزير إشارة انطلاق المنصات الجديدة، والتي تخص نشاطات التعليم والبحث الجامعي وكذا قطاع الخدمات عبر الإقامات الجامعية. من جانب آخر، أوضح بداري أن التسجيلات الجامعية لحاملي البكالوريا الجدد ستكون عبر الخط "من بدايتها إلى نهايتها"، مشيرا إلى أنه "سيتم التخلي عن التعامل الورقي في هذا المجال".

■ خ.م

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بداري يعلن عن 11 منصة جديدة

الموسم الجامعي المقبل سيكون رقميا 100بالمائة

• وزارة التعليم العالي تستكمل المنصات الرقمية للقطاع

• المكلف بالرقمنة في الوزارة لـ"الخبر": تفاعل المنصات يختلف من واحدة إلى أخرى

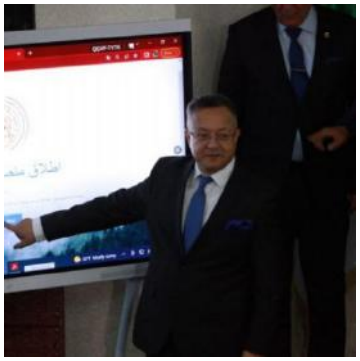

• كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، عن استكمال المنصات الرقمية التي خصصتها وزارة التعليم العالي للقطاع ضمن مخطط الرقمنة، حيث أطلقت 11 منصة جديدة ليصل العدد إلى 46 منصة موجهة لمختلف مكونات الأسرة الجامعية. وأضاف الوزير بداري في تصريحاته أمس للصحافة، على هامش إشرافه على إطلاق المنصات الجديدة بمقر الوزارة، أن المنصات الجديدة تدخل في إطار تنفيذ رقمنة قطاع التعليم العالي ورفع فعاليات وأداء البحث العلمي في مختلف نشاطاته. وإلى حد الساعة، يضيف الوزير، تم تنصيب 46 منصة رقمية ضمن المخطط الرئيسي الرقمي الذي يتضمن 12 رهانا، بها 7 برامج إستراتيجية و16 محورا و102 برنامج عملياتي، وكل هذا أنجز منه 80 بالمائة لحد الآن، حيث تم من خلال هذه المنصات أنمذجة المعطيات وتبسيط الفعالية وترشيد النفقات ونزع الطابع المادي لفواعل قطاع التعليم العالي، يقول الوزير.

من جهته أكد المكلف بملف الرقمنة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كمال هيراقمي، أن المخطط الذي وضعته الوزارة عبر المنصات يهدف إلى رقمنة الحياة الطلابية والموظفين، كما أنه يدخل ضمن المحور 7 ضمن العلاقات الوطنية والدولية. ناهيك عن ريادة الأمن للإقامات وإدخال تقنية التعرف على الوجه لمنح الحق للطالب في الإقامة بالأحياء والاستفادة من خدمات هذه الأخيرة. وبخصوص هذه التقنية سيتم تعميمها بداية من الموسم الجامعي المقبل، بعد نجاح تطبيقها في عدة إقامات نموذجية، وبهذا سيكون قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وفق ذات المسؤول، على موعد مع دخول جامعي 2024/2023 رقمي مائة بالمائة. وعن تفاعل هذه المنصات قال هيراقمي إن هناك 35 منصة مفعّلة بشكل جيد، فيما تعترض البعض منها إشكالات تتعلق بتدفق الأنترنت وغيرها من العراقيل التي تختلف من مكان إلى آخر. وفي سؤال لـ"الخبر" حول نسبة الإقبال على كل منصة، قال ممثل الوزارة إنها تختلف من منصة إلى أخرى، فهناك منصات إدارية محضة تشهد دخول عدد محدود وهناك تطبيقات مهمة تشهد في اليوم الواحد تفاعل أكثر من 250 ألف شخص.

تجدر الإشارة إلى أن المنصات الرقمية المنصبة تختص كل واحدة منها بمجال معين، منها منصة خاصة بالتصديق على الشهادات لتمكين المتخرجين ومنصة عبارة عن شباك مهمته تبسيط مختلف الإجراءات التي تدخل في عملهم اليومي بمختلف مؤسسات التعليم العالي، يضاف إليها منصة الحافظة الإلكترونية التي تدخل ضمن الإجراءات المستخدمة لحفظ المعلومات وتعزيز خيار صفر ورق، بالإضافة إلى منصة خاصة بالمنشورات العلمية الطبية ومنصة لإدارة حاضنات الأعمال وكذا منصة تبرئة الذمة التي تمكن الطلبة من الحصول على هذه الوثيقة المهمة والمطلوبة في الملفات دون عناء التنقل إلى المؤسسات الجامعية.

رشيدة دبوب

الاقتصادية الأولى

في إطار المخطط الرئيسي لرقمنة القطاع، بداري يعلن :

استكمال إطلاق 46 منصة رقمية تخص النشاطات التعليمية

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي, كمال بداري عن استكمال إطلاق المنصات الرقمية الخاصة بالقطاع والبالغ عددها 46 منصة موزعة على النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية.

وخلال إشرافه بمقر الوزارة على إطلاق 11 منصة رقمية جديدة، أوضح بداري أن الخطوة جاءت في إطار المخطط الرئيسي لرقمنة القطاع، بصفتها العمود الفقري لفعالية التعليم العالي والبحث العلمي وهو ما يتيح التوجه نحو الحكامة في مجال النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية.

وأضاف الوزير أن المخطط الرئيسي للقطاع القائم على 12 رهانا و7 برامج استراتيجية يعرف تقدما معتبرا، حيث بلغ نسبة إنجاز تفوق 80 بالمائة، مشيرا إلى أن المنصات المستحدثة ستبقى قيد التطوير كلما استدعى الأمر ذلك.

وأعطى الوزير إشارة انطلاق المنصات الجديدة والتي تخص نشاطات التعليم والبحث الجامعي وكذا قطاع الخدمات عبر الإقامات الجامعية،

من جانب آخر، أوضح بداري أن التسجيلات الجامعية لحاملي البكالوريا الجدد ستكون عبر الخط من بدايتها إلى نهايتها، مشيرا إلى أنه سيتم التخلي عن التعامل الورقي في هذا المجال.

■ م. س

صوت الأحرار
AL-AHRAR

موزعة على النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية، بداري يكشف:

استكمال إطلاق المنصات الرقمية الخاصة بالقطاع والبالغ عددها 64 منصة

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، أنه تم استكمال إطلاق المنصات الرقمية الخاصة بالقطاع والبالغ عددها 64 منصة موزعة على النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية.

ريمة. ب

وخلال إشرافه بمقر الوزارة على إطلاق 11 منصة رقمية جديدة، أوضح بداري أن الخطوة جاءت في إطار «المخطط الرئيسي لرقمنة القطاع، بصفتها العمود الفقري لفعالية التعليم العالي والبحث العلمي»، وهو ما يتيح- مثلما قال- «التوجه نحو الحكامة في مجال النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية».

وأضاف الوزير أن «المخطط الرئيسي للقطاع القائم على 21 رهانا و7 برامج استراتيجية يعرف تقدما معتبرا، حيث بلغ نسبة إنجاز تفوق 08 بالمائةÅ«، مشيرا إلى أن المنصات المستحدثة »Åستبقى قيد التطوير كلما استدعى الأمر ذلك».

وبالمناسبة، أعطى الوزير إشارة انطلاق المنصات الجديدة، والتي تخص نشاطات التعليم والبحث الجامعي وكذا قطاع الخدمات عبر الإقامات الجامعية، من جانب آخر، أوضح بداري أن التسجيلات الجامعية لحاملي البكالوريا الجدد ستكون عبر الخط «من بدايتها إلى نهايتها»، مشيرا إلى أنه «سيتم التخلي عن التعامل الورقي في هذا المجال».

الفجر

نسبة إنجاز المخطط الرئيسي للقطاع فاقت 80 بالمائة

إطلاق 11 منصة رقمية لتسيير قطاع التعليم العالي

■ بداري: تسجيلات حاملي البكالوريا لدورة 2023 ستكون بصفر ورقة

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، بالجزائر العاصمة، أنه تم استكمال إطلاق المنصات الرقمية الخاصة بالقطاع والبالغ عددها 46 منصة موزعة على النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية.

■ حفيظة نورة

■ وخلال إشرافه بمقر الوزارة على إطلاق 11 منصة رقمية جديدة، أوضح بداري أن الخطوة جاءت في إطار "المخطط الرئيسي لرقمنة القطاع، بصفتها العمود الفقري لفعالية التعليم العالي والبحث العلمي"، وهو ما يتيح -مثلما قال- "التوجه نحو الحكامة في مجال النشاطات التعليمية والبحثية والخدماتية".

وشهد قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، أمس، إطلاق 11 منصة تدخل في مجال نزع الطابع الرقمي في الحكامة وتقويته على المستوى الداخلي والخارجي، من اجل رفع فعالية أداء قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في مختلف النشاطات التعلمية والبحثية والخدماتية

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، خلال كلمة ألقاها في ندوة صحفية على هامش إطلاق عدد من المنصات الرقمية تخص قطاع التعليم العالي: "لقد إستندنا في تحقيق أهدافنا على الرقمنة لأنها عمود البحث العلمي والحكامة، الذي جاء كنتيجة رؤية شاملة" ، ليصبح عدد المنصات الرقمية 46 منصة رقمية، مضيفا" وقد اوفينا المخطط الرئيس الرقمي لقطاع التعليم العالي الذي يتكون من 12 رهانا و7 برامج استراتيجية و16 محورا استراتيجيا و102 عمل عملياتي.

وأضاف الوزير أن "المخطط الرئيسي للقطاع يعرف تقدما معتبرا، حيث بلغ نسبة إنجاز تفوق 80 بالمائة"، مشيرا إلى أن المنصات المستحدثة "ستبقى قيد التطوير كلما استدعى الأمر ذلك". وأوضح المسؤول الأول عن القطاع، أهمية منصتين تمّ إطلاقهما مع العديد من المنصات الأخرى، حيث تتعلق الأولى بحساب الوجبات التي توزع للطلبة على مستوى الإقامات والثانية بمتابعة الدخول والخروج للإقامات الجامعية. وفي السياق ذاته، كشف بداري عن إنشاء رويوت يستند على الذكاء الاصطناعي لتسهيل ولوج للقطاع مع كل المستخدمين من أساتذة وطلبة.

وتمّ إطلاق منصة تسجيل الطلبة الجدد، منصة لتجديد المنح الدراسية، منصة رويوت المحادثة في موقع الوزارة يجيب على كل اسئلة المستخدمين، منصة رقمية للتريصات للاداريين، منصة رقمية للتريصات بالخارج، منصة رقمية خاصة بالأساتذة الضيوف، منصة رقمية لإدارة ومتابعة الإشراف المشترك على الأطروحات، منصة رقمية لرصد الاتفاقيات الدولية، منصة رقمية لإدارة وتسيير حركة الطلبة، منصة رقمية للإطعام والتوزيع ومنصة رقمية لمراقبة لعملية الدخول والخروج من الاقامات الجامعي. وهنّأ وزير التعليم العالي والبحث العلمي مُستخدمي المنصات من داخل وخارج المؤسسات الجامعية.

من جهة أخرى، كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري أن التسجيلات الجامعية لحاملي البكالوريا الجدد ستكون عبر الخط "من بدايتها إلى نهايتها"، مشيرا الى أنه "سيتم التخلي عن التعامل الورقي في هذا المجال". ياتي هذا فيما تتطلق اليوم، عملية تصحيح اوراق ازيد من 790 ألف مترشح للبكالوريا، على ان يتم اعلان النتائج رسميا قبل 20 جويلية القادم، وفق تصريحات وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد.

للإشارة فقد أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، مؤخرا، بمقر الوزارة بين عكنون، على وضع حيز الخدمة 6 منصات رقمية، وتطبيق محمول على الهواتف الذكية لنظامي التشغيل ANDROID "" ، IOS "" ، التطبيقات هي: منصة الشباك الإلكتروني، سوف يستفيد ما يقارب الربع مليون منتسب للقطاع من أساتذة، باحثين وعمال من هذه المنصة المخصصة لاستخراج كافة الوثائق الإدارية عن بعد" شهادة العمل، كشف الراتب، مقررات التعيين-"، منصة التوثيق والتصديق الإلكتروني للشهادات والوثائق الجامعية، منصة الحافظة الإلكترونية، لرقمنة البريد الوارد والصادر، وتسيير أمثل وحسن للتعاملات الإدارية، منصة المنشورات العلمية الطبية، بمثابة مكتبة رقمية للعلوم الطبية، مزودة بأطروحات الدكتوراه والمنشورات العلمية للأساتذة الاستشفائيين الجامعيين الجزائريين، منصة التسيير الإداري لحاضنات الأعمال الجامعية، للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الحاضنات، والتسيير الداخلي لهذه الحاضنات، منصة شهادة تبرأة الذمة الإلكترونية للطلبة QUITUS، لتسهيل إجراءات التبرأة دون عناء التنقل للمصالح المعنية.

بالإضافة الى تطبيق WEBETU، يمكن تحميله من متاجر الهواتف الذكية للنظامين ANDROID, IOS، يمكن الطالب من الاطلاع على جدول والتوقيت الزمني للدروس والمحاضرات، رزنامة الامتحانات، نقاط التقييم والامتحانات-

EL MOUDJAHID

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

NOUVEAUX BACHELIERS

LES INSCRIPTIONS SE FERONT INTÉGRALEMENT EN LIGNE

● LANCEMENT DE 11 PLATEFORMES NUMÉRIQUES

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a procédé, hier, au lancement de onze nouvelles plateformes numériques dans les domaines pédagogique et des services. M. Baddari a, par ailleurs, fait savoir que les inscriptions universitaires des nouveaux bacheliers "se feront intégralement en ligne", soulignant que la politique "zéro papier" sera de mise en la matière. Présidant la cérémonie, le premier responsable du secteur a souligné que la numérisation est la colonne vertébrale de l'efficacité de l'éducation, de la recherche scientifique et de la gouvernance, et indiqué que la mise en place de ces plateformes numériques s'inscrivent dans l'objectif d'atteindre le défi de zéro papier et du renforcement de la gouvernance, que ce soit dans l'attractivité de tous les établissements d'enseignement supérieur ou la mobilité des enseignants et des étudiants.

Le Pr Kamel Baddari a cité particulièrement deux plateformes liées aux œuvres sociales, l'une pour comptabiliser le nombre de repas servis aux étudiants dans les réfectoires universitaires, et la deuxième pour le contrôle du flux des entrées et sorties des résidences universitaires, à travers l'ensemble du territoire national. Il a évoqué, par la même occasion, une application de l'AI (Intelligence artificielle), qui sert d'interface entre les nouveaux inscrits dans les établissements universitaires et les autres étudiants ou enseignants. «Cette réalisation est la première du genre entreprise par le département de l'Enseignement supérieur, d'autant plus qu'elle s'appuie sur l'intelligence artificielle, pour concevoir cet appareil qui répond à tous les questionnements et aux préoccupations de ses utilisateurs», s'est-il félicité.

Le ministre a estimé que toutes les plateformes lancées par son département vont contribuer à accroître et améliorer les activités du secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, ce nouveau lancement augmentant le nombre des plateformes qui atteint pour le moment 46 plateformes numériques, ce qui nous permis de dire que nous avons réussi à réaliser le plan numérique principal du secteur de l'Enseignement supérieur.

Détaillant ces plateformes, le premier responsable du secteur de l'enseignement supérieur a indiqué que ce schéma directeur comprend douze défis, sept programmes stratégiques, 16 axes stratégiques et 102 programmes opérationnels, dont 80% de ces programmes ont déjà été réalisés avec les 46 plateformes numériques. Selon lui, l'objectif de schéma directeur numérique est la simplicité, l'efficacité, et l'orientation des dépenses budgétaires.

Mohamed Mendaci

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Un robot de discussion virtuelle pour répondre aux doléances

L'élan de numérisation du secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique se poursuit avec l'introduction, cette fois-ci, d'un robot de discussion virtuelle, censé répondre aux doléances et questions de ses usagers. Cette nouvelle plateforme numérique, une première pour le secteur, a été mise en service, hier, lors d'une opération de lancement de 11 plateformes numériques au siège du ministère. Selon le ministre de l'Enseignement supérieur, Kamel Baddari, les nouveaux espaces numériques sont liés aux activités pédagogiques et aux œuvres universitaires. Ils font suite au schéma directeur numérique (SDN) du secteur, dont la mise en œuvre a atteint un taux de 80%. «Aujourd'hui, nous procédons au lancement de 11 plateformes numériques. Cette opération s'inscrit dans le cadre de la politique de zéro papier et l'instauration progressive de la bonne gouvernance. Elle vise également à booster l'attractivité et la visibilité de nos établissements universitaires, tant à l'échelle nationale qu'internationale», indique-t-il. Concernant l'utilisation desdites plateformes, le premier responsable du secteur précise qu'elles concernent la mobilité des étudiants et enseignants.

Pour ce qui est de la recherche scientifique, l'activité a été appuyée par le lancement de la plateforme dédiée aux stages à l'étranger. «Le dossier relatif

Ph : Louiza A.

à ces activités, dans son ancienne formule, constituait un véritable casse-tête pour les enseignants. Désormais, l'introduction de la demande et le suivi de son parcours se font via cette plateforme», explique-t-on.

La direction de la coopération et des échanges universitaires a vu, à son tour, la mise en place d'une plateforme permettant de faciliter les procédures relatives à ce type d'activité pédagogique. A cela s'ajoute un espace dédié à la gestion et au suivi du co-encadrement des thèses.

ACCÈS AUX ŒUVRES UNIVERSITAIRES VIA LA RECONNAISSANCE FACIALE

Par ailleurs, Baddari fait savoir que deux plateformes sont relatives aux œuvres universitaires. La première est destinée à la restauration et permet la distribution automatique des tickets y afférents. «Elle sera mise en service à compter de la prochaine rentrée universitaire et permettra d'avoir le nombre exact des repas servis dans les cantines des résidences universitaires et de mieux gérer ces services au niveau national», poursuit-il. De même que le contrôle de l'accès aux résidences universitaires sera assuré via une plateforme adoptant la reconnaissance faciale et l'empreinte digitale, tout comme le service de la restauration.

Quant au fait inédit pour le département de l'enseignement supérieur, il consiste en l'introduction d'un robot de discussion dans le site électronique du ministère. «Cette plateforme, reposant sur l'intelligence artificielle, est dédiée à la discussion virtuelle entre, d'une part, ce robot et, d'autre part, ses usagers, qu'ils soient staff administratif, étudiants ou enseignants, en vue de répondre à leurs doléances et questions. C'est une première pour notre secteur», lance-t-il.

Ainsi, le département de Baddari recense 46 plateformes numériques lancées au titre de l'année universitaire 2022-2023, à même d'atteindre tous les objectifs tracés en la matière, souligne-t-il. Le ministre tient à préciser que ce nombre n'est pas final et que la création de nouvelles plateformes est tributaire des besoins du secteur.

«Je rappelle que le schéma directeur numérique découle d'une vision globale. Laquelle repose sur 12 enjeux, 7 axes stratégiques, 16 projets et 102 projets opérationnels. En vue de concrétiser ces projets, nous avons prévu 42 plateformes numériques destinées aux activités pédagogiques et scientifiques, en plus de 4 plateformes liées aux œuvres universitaires. Ainsi, la mise en œuvre du SDN a atteint 80%», relève Baddari. Dans ce sens, le ministre, affirme que la numérisation constitue la colonne vertébrale du secteur et vise à rendre efficace l'enseignement supérieur et la recherche scientifique. Dans un autre registre, le ministre annonce l'organisation prochaine d'une conférence en vue de tenir informée l'opinion publique sur les procédures liées aux inscriptions universitaires devant se faire en ligne de bout en bout.

■ A. Mehdid

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Nouveaux bacheliers

Les inscriptions universitaires «se feront intégralement en ligne»

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a présidé, samedi à Alger, le lancement de onze (11) nouvelles plateformes numériques dédiées à l'enseignement, à la recherche et aux œuvres universitaires, portant ainsi à 46 le nombre total des plateformes numériques du secteur.

Présidant le lancement de onze (11) nouvelles plateformes numériques à partir du siège du ministère, M. Baddari a précisé que cette démarche "s'inscrit dans le cadre du plan de numérisation du secteur, en tant que pilier de l'efficacité de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique", ce qui permet, a-t-il dit, de "se diriger vers la gouvernance en matière d'enseignement, de recherche et d'œuvres universitaires". "Le plan principal du secteur, reposant sur 12 enjeux et 7 programmes stratégiques, connaît un progrès considérable, avec un taux de réalisation de plus de 80%", a indiqué le premier responsable du secteur, ajoutant que les plateformes créées "continueront à être développées selon les besoins". Les onze nouvelles plateformes concernant les activités d'enseignement et de recherche et les œuvres universitaires dans les résidences universitaires. M. Baddari a, par ailleurs, fait savoir que les inscriptions universitaires des nouveaux bacheliers "se feront intégralement en ligne", soulignant que la politique "zéro papier" sera de mise en la matière.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

L'ALGÉRIE INSTALLERA CE LUNDI UN CONSEIL NATIONAL

Cap sur l'intelligence artificielle

LE PAYS a tracé une stratégie nationale de recherche et d'innovation sur l'IA.

MOHAMED AMROUNI

La numérisation bat son plein dans le secteur de l'enseignement supérieur. L'université s'est dotée, hier, de 11 plates-formes numériques dont le domaine des services et la gouvernance : une mesure qui s'appuie sur des solutions d'intelligence artificielle. Il s'agit d'un chatboat dédié à répondre aux préoccupations des étudiants. « Ce chatboat algérien a été programmé à répondre à 500 questions » comme révélé par le premier responsable du secteur Kamel Baddari.

Le ministre intervenait à l'occasion de la journée dédiée à la numérisation du secteur, baptisée le «launch day», (la journée du lancement), a affirmé que la numérisation est un pilier central des activités modernes du secteur et avec ces 11 plates-formes nous avons atteint les objectifs du schéma directeur du numérique du département ».

La tutelle dispose ainsi, aujourd'hui, de 46 plates-formes numériques, dont 42 sont dédiées au volet pédagogique et de recherche des étudiants, et 4 autres outils numériques concernent la vie de l'étudiant. Le ministre a donné, hier, le coup de starter pour le lancement d'autres plates-forme dédiées au comptage des repas fournis dans les résidences universitaires, et à la surveillance des étudiants qui y résident. « Le déploiement de ces plates-formes permettra de doter les acteurs de l'activité universitaire de l'outil numérique dans le but de simplifier leur intervention et leur demande, et cela va permettre au secteur d'être plus efficace et rationnel,» a ajouté le ministre. «Aussi, la numérisation qui est le pilier central des activités modernes du secteur permettra » a-t-il poursuivi « à l'université algérienne d'être plus attractive à, l'échelle national et même international ». Approché par *L'Expression* en marge de ladite cérémonie de lancement, le ministre de l'Enseignement supérieur, nous a révélé que « la tutelle a jusqu'au jour d'aujourd'hui créé 17 maisons de l'IA, dans les différents établissements universitaires, et nous avons tracé un objectif d'atteindre 102 maisons de l'IA, qui doivent répondre aux exigences du citoyen». « Nous allons, également, programmer la mise en en place d'un conseil scientifique de l'IA, dont les membres seront installés ce lundi », nous a-t-il davantage précisé. Des experts algériens de renommée mondiale ont été choisis pour accomplir cette mission », selon les explications du ministre. Kamel Baddari qui accorde une importance particulière à l'intelligence artificielle et à l'enseignement des mathématiques. Cette vision n'est nullement liée à sa qualité de mathématicien de formation, mais plutôt de leur importance dans le développement scientifique, technologique, et socio-économique du pays qui a choisi d'emprunter la voie de l'IA. Pour ceux qui ne le savent pas, l'Algérie a toute une stratégie nationale de recherche et d'innovation sur l'intelligence artificielle. Un réseau thématique de recherche dédiée à l'IA existe depuis déjà quelques années. Son rôle consiste à développer et à élaborer ladite stratégie nationale en matière de recherche et d'enseignement supérieur dans ce domaine. Le travail de ce réseau thémathique s'est soldé par un livre blanc, lequel contenait de nombreuses recommandations et des actions à mener, afin de garantir que notre pays intègre la sphère de l'IA, en l'occurrence celle portant la création des deux écoles supérieures, une de mathématiques et l'autre de l'intelligence artificielle de Sidi Abdallah.

L'Algérie veut prendre les devants

À noter, également, que l'intégration de l'intelligence artificielle dans les différents domaines jouit d'une importance capitale au plus haut sommet de l'Etat.

L'objectif est d'avoir une bonne maîtrise de l'exploitation du blé dur, à travers la sélection des sols, des graines ayant un meilleur rendement, ainsi que des meilleures techniques de culture et d'irrigation, aux fins de protection judicieuse de nos ressources. Un travail à la fois titanesque et minutieux est en train de se faire par le réseau de recherche dédié à l'agriculture saharienne. L'intégration de l'IA est, faut-il le noter, aussi, une priorité du président de la République. À chaque fois que l'occasion se présente, Tebboune en parle. « Je suis fier de vous et c'est la nouvelle Algérie à laquelle nous aspirons, et des jeunes comme vous y parviendront », avait tweeté le chef de l'État Abdelmadjid Tebboune, en félicitant l'équipe algérienne, Farm AI ». Cette start-up qui s'est distinguée en janvier dernier lors de la finale mondiale Tech4Good organisée par Huawei, en se classant à la deuxième place.

La halte faite tout dernièrement par le Président, au cours de son inauguration de la 54e édition de la Foire internationale d'Alger, devant le stand d'une start-up ayant mis au point un robot opérant par l'IA en dit long sur l'intérêt qu'il accorde à ce sujet. Tebboune ne s'est pas uniquement intéressé à cet outil capable d'accéder à des endroits à accès difficile, inaccessible aux pompiers lors des incendies. Le chef de l'État s'est engagé à faciliter l'octroi de brevet au profit de cette invention, en vue de sa commercialisation en Algérie. Une promesse blindée à l'adresse de notre matière grise qui innove.

M.A.

El Watan

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

ONZE NOUVELLES PLATEFORMES NUMÉRIQUES LANCÉES

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a présidé, hier à Alger, le lancement de 11 nouvelles plateformes numériques dédiées à l'enseignement, à la recherche et aux œuvres universitaires, portant ainsi à 46 le nombre total des plateformes numériques du secteur. Présidant le lancement de ces 11 nouvelles plateformes numériques à partir du siège du ministère, M. Baddari a précisé que cette démarche *«s'inscrit dans le cadre du plan de numérisation du secteur, en tant que pilier de l'efficacité de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique»*, ce qui permet, a-t-il dit, de *«se diriger vers la gouvernance en matière d'enseignement, de recherche et d'œuvres universitaires»*. *«Le plan principal du secteur, reposant sur 12 enjeux et 7 programmes stratégiques, connaît un progrès considérable, avec un taux de réalisation de plus de 80%»*, a indiqué le premier responsable du secteur, ajoutant que les plateformes créées *«continueront à être développées selon les besoins»*. Les 11 nouvelles plateformes concernant les activités d'enseignement et de recherche et les œuvres universitaires dans les résidences universitaires. M. Baddari a fait savoir que les inscriptions universitaires des nouveaux bacheliers *«se feront intégralement en ligne»*, soulignant que la politique *«zéro papier»* sera de mise en la matière.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

UNIVERSITÉ

La totalité des plateformes numériques du secteur mises en œuvre

Onze nouvelles plateformes numériques viennent de boucler le processus de digitalisation du secteur de de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique. Outre le chatbot, un programme informatique qui simule et traite une conversation humaine, mis en place pour répondre aux préoccupations des usagers du secteur, la plupart de ces plateformes digitales sont dédiées aux œuvres sociales.

Rym Nasri - Alger (Le Soir) - Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a enfin finalisé la mise en place des 42+4 plateformes digitales prévues dans le schéma directeur numérique 2022-2024 du secteur. Il vient de se doter de onze nouvelles plateformes numériques.

«Nous avons lancé 11 plateformes numériques dans le domaine de la pédagogie et des services divers afin d'accroître l'efficacité et la performance du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique dans ses différentes activités d'enseignement, de recherche et de services», soulignait le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, hier samedi, à Alger.

Parmi l'ensemble des plateformes digitales nouvellement mises en place, il cite deux qu'il qualifie d'«importantes». La première consiste à recenser le nombre de repas distribués aux étudiants dans les résidences universitaires, ainsi qu'à assurer le contrôle d'entrées dans les résidences universitaires. «Cette plateforme qui s'inscrit dans le cadre de l'efficacité de la gouvernance dans le domaine des œuvres universitaires et de la rationalisation des dépenses, sera appliquée dès la prochaine rentrée universitaire», précise-t-il.

La seconde plateforme est un chatbot, un programme basé sur l'intelligence artificielle qui interagit avec les utilisateurs du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique et répond à leurs préoccupations. «C'est la première du genre prise par notre département», dit-il.

Kamel Baddari fait remarquer que la plupart de ces plateformes numériques dont un certain nombre d'entre elles sont liées aux œuvres sociales, contribuent à atteindre zéro papier et à renforcer la gouvernance, que ce soit, note-t-il, dans «l'attractivité et la visibilité des établissements d'enseignement supérieur et de recherche scientifique aux niveaux national et international, le mouvement des enseignants et des étudiants, ou encore dans la recherche scientifique dans ses différentes activités».

Rappelant que le schéma directeur numérique 2022-2024 du secteur se compose de 7 axes stratégiques, 16 programmes stratégiques et 102 programmes opérationnels, le ministre assure qu'une grande partie a été réalisée. «Le schéma a été concrétisé à plus de 80% à travers sa modélisation par 46 plateformes numériques», dit-il.

Une démarche dont l'objectif est «la simplification, l'efficacité, la rationalisation des dépenses, ainsi que la dématérialisation des différentes démarches des acteurs du secteur».

Pour lui, la numérisation est le pilier d'un enseignement, d'une recherche scientifique et d'une gouvernance efficaces. «Nous développerons de nouvelles plateformes numériques à chaque fois qu'un service en aura besoin», conclut-il.

Ry. N.

البيداغـوجيا

الاقتصادية الأولى

اخترع نظام حماية للسائقين من النعاس والتشتت بالذكاء الاصطناعي

طالب جزائري يتخرج بعلامة 20/20 وبراءة إختراع

تحصل الطالب عماد الدين جراردة والذي يدرس بكلية التكنولوجيا في قسم الالكترونيك بجامعة المسيلة على العلامة الكاملة 20 من 20 في شهادة الماستر. وبذلك، أصبح جراردة، أول طالب جزائري يتحصل على علامة «لابل» وبراءة اختراع وعلامة تجارية ونموذج صناعي في نفس الوقت، على مستوى المعهد الوطني لحماية الملكية الفكرية والصناعية. وحسب ما نشرته صفحة جامعة المسيلة على فايسبوك، تمت مناقشته مذكرة الطالب للحصول على شهادة ماستر حول «اختراع نظام حماية للسائقين من النعاس والتشتت بالذكاء الاصطناعي». ويعمل المشروع على الحد من الحوادث المرورية الخطيرة التي تؤدي إلى خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، وهذا بسبب النعاس أو تشتت السائق أثناء القيادة وإستعمال الهاتف والكلام. ويعتبر كمرآة عاكسة ذكية تعمل بالذكاء الاصطناعي على تحديد السائق وتتبع حركاته وسلوكه. وفي حالة رصد حالة سياقة خطرة يشتغل جهاز إنذار لينبه السائق بضرورة العودة إلى السياقة الطبيعية أو ركن المزكبة في سلام .

■ق. و

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مسؤولة الإعلام والاتصال بجامعة الأمير عبد القادر

الجامعة الإسلامية تخصص حفل تخرج رسمي جماعي بداية جويلية

• ذكرت مسؤولة الإعلام والاتصال بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية السيدة أسماء طوبال عليوش، أن الزخم الذي كان قديما والاحتفالات التي كانت تقام من قبل عاقبة مناقشات التخرج قد تم احتوائها خاصة أن مجلس المديرية قد أخذت قرارا بمنعها، مضيفة أن التخرج يتضمن مذكرات تقييمية وأخرى يتم مناقشتها في الإطار القانوني، حيث يسمح للطالب بدعوة عائلته للحضور والتقاط الصور التذكارية في مختلف أرجاء الجامعة الإسلامية مع تقديم الحلويات بطريقة منظمة، ومتحضرة.

وقد رأى القائمون على العملية البيداغوجية، حسب المتحدثة، أن هذه الاحتفالات التي يقيمها الطالب تنقص من قيمة التخرج، كما أن ان الجامعة الإسلامية لها خصوصية في المجتمع من الجانب الديني والاجتماعي وأيضا في حفلات تخرجها وبما أن طلبتها من كل الولايات فيلمس في مناقشاتها تقارب اجتماعي إنساني وديني.

وأضافت المتحدثة أن مدير الجامعة الدكتور سعيد دراجي، قد خاطب الطلبة من قبل بقولة "ناقش وافرح لكن في الإطار المحدود الذي يحفظ للجامعة الإسلامية مكانتها وقيمتها".

وأكدت السيدة عليوش أن الجامعة تقوم، كل سنة، بتنظيم حفل رسمي جامع بمناسبة اختتام السنة الجامعية، مع بداية شهر جويلية، تحضره السلطات الولائية ومدراء الجامعات، ويخصص هذا اليوم لتكريم عائلة أحد أعلام الجزائر الذي يطلق اسمه على الدفعة مع خط كتابة تخرج الذي يبقى كمرجع للطلبة.

م. صوفيا

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

عميد كلية هندسة الطرائق الصيدلانية بجامعة صالح بوبنيدر

استعمال الطرق الإدارية لمعاقبة المخالفين للنظم الداخلية

• ندد البروفيسور محمد حبيب بن ماحي، عميد كلية هندسة الطرائق الصيدلانية بجامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3، بالأمور التي تشهدها عديد الكليات والجامعات، نهاية كل سنة، مؤكدا أن كليته حددت العديد من النقاط والضوابط كي لا تصبح حفلات ما بعد المناقشات أعراسا، مؤكدا أنه تم تحديد عدد المدعوين الغرباء، ما عدا الطلبة، والوقوف على الهندام الذي لابد أن يتناسب مع قيمة ومكانة الجامعة.

وأضاف المتحدث أنه تم تخصيص طاولة خارج الكلية لوضع الحلويات التي يقدمها المتخرجون لزملائهم فيما تم منع استعمال الشماريخ والألعاب النارية، تفاديا للحوادث التي جرت في جامعات أخرى عبر الوطن كباتنة، باب زوار، سعيد حمدين وغيرها، وتم في ذات السياق، حسبه، تحميل المسؤولية للمشرفين في تحسيس طلبتهم مع وضع تعليمة تدين كل الفريق وتحمله المسؤولية سواء من حيث الحصول على النقطة أو إقامة المناقشة باستعمال الطرق الإدارية لمعاقبة المخالفين للتعليمات والذين يقومون بهذه التصرفات التي لا تمت بصلة للعملية التعليمية.

وقال البروفيسور بن ماحي أن إدارته كلفت المساعدين البيداغوجيين بالتنسيق مع المشرفين ليقوم كل فرد بواجبه المنوط به والوقوف على الطلبة وتوجيههم وفق ما يتماشى مع النظام الداخلي للكلية والحرم الجامعي ككل لأن "التراخي قد يؤدي حتما للتمادي"، مشيرا أنه تم إعلام الطلبة بتنظيم الكلية لحفل تخرج جماعي نهاية الموسم.

تصرفات سيئة

في مقابل كل هذا رفض العديد من الآباء خاصة قاطني المناطق النائية التحاق بناتهن بالجامعات بالرغم من نيلهن شهادة الباكالوريا بعدما وقفوا على بعض هذه الحفلات، وما بها من ميوعة وتصرفات مسيئة، خاصة التي تقام في وقت متأخر من الصيف والتي تتزامن مع فترة التسجيلات.

وهي وقائع متكررة وقف عليها الكثير من الطلبة والأساتذة، حيث قالت الآنسة سهام، من أم البواقي أن جارتها وصديقتها قد بقيت في المنزل بالرغم من نيلها شهادة الباكالوريا بعدما حضرت للتسجيل في إحدى الكليات أين كان بمحيطها مجموعة من الطلبة والطالبات يحتفلون بطريقة لم يستسيغها والدها، الذي أعادها إلى المنزل بمفهوم "إذا كانت هذه هي الجامعة فبقاؤك في المنزل أحسن".

وذات الشيء حصل مع مريم التي قالت إن معدلها كان يؤهلها لكلية أحسن لكن عدم تقبل والدها لبعض المظاهر التي رآها بمحيط تلك الكلية جعله يخيرها ما بين كلية أخرى أو العودة للبيت".

م. صوفيا

البحث العلمي والتطوير

التكنولوجي، والابتكار

صوت الأحرار
AL-AHRAR

بفضل زيادة عدد المؤسسات المصغرة التي سيتم إنشاؤها، ياسين يؤكد:

استحداث 100 ألف منصب شغل في غضون السنتين المقبلتين

أكد، أمس، وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، أن وزارته سطرت هدفا لها يتمثل في استحداث 100.000 منصب شغل في غضون السنتين المقبلتين، وذلك بفضل زيادة عدد المؤسسات المصغرة التي سيتم إنشاؤها خلال هذه الفترة لا سيما من قبل الجامعيين.

ريمة. ت

وأوضح الوزير خلال ندوة صحفية نشطها على هامش ندوة حول موضوع «المؤسسات المصغرة: نحو نموذج اقتصادي مستديم»، جرت بحضور وزير التعليم العالي و البحث العلمي كمال بداري أن وزارته تسعى إلى استحداث 100.000 منصب شغل جديد خلال السنتين المقبلتين علاوة على زيادة عدد المؤسسات لتنتقل من 25 إلى 45 مؤسسة لكل 1.000 نسمة خلال نفس الفترة.

أما الهدف الأخر الذي تسعى وزارته لتحقيقه فيتمثل في زيادة نسبة المقاولين الحاصلين على شهادات جامعية لترتفع من 23 % من العدد الإجمالي للمستفيدين من مساعدة الدولة إلى 50 % كحد ادني.

ومن اجل تحقيق هذه الأهداف، يضيف وليد، فان «الوزارتين تعملان بالتعاون سيما عبر إطلاق مراكز تطوير المقاولاتية على مستوى الجامعات من اجل مرافقة الجامعيين الحاملين لمشاريع عبر توفير تكوينات مكثفة لهم في مجال المقاولاتية و من خلال السماح لهم بالاستفادة من التمويل.

وتابع الوزير أن الهدف من تنظيم هذه الندوة يتمثل في الإعلان عن إجراءات جديدة تخص الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية، علاوة على الإعلان عن استعمال اللغتين العربية والانجليزية لتسمية هذه الوكالة التي ستصبح بالانجليزية National Entrepreneurship Support And Development Agency (NESDA)) بهوية وشعار جديدين يعكسان توجهها الجديد و تحولها إلى أداة اقتصادية بامتياز.

كما أكد الوزير أن هذا الحدث يعكس إصدار نصوص قانونية جديدة تهدف إلى تحديث تسيير الوكالة، مضيفا أن الهدف الأساسي من هذه الإجراءات يتمثل في تطوير قطاع المؤسسات المصغرة من مقاربة اجتماعية دامت منذ سنوات عديدة إلى نموذج اقتصادي مستديم.

وشدد الوزير في ذات السياق على تشجيعه للمؤسسات المصغرة النشطة في المجال الصناعي لكي تدخل مجال المناولة، علما انه سيتم إصدار خارطة وطنية للمناولة من اجل تشجيع فرص الدخول إلى الأسواق المحلية والمساهمة في تقليص التبعية للواردات عبر تثمين الصناعة المحلية.

من جهته أبرز بداري التدابير الثلاث الأهم التي طبعت التعاون بين القطاعين في هذا المشروع، وهي تحويل دور المقاولتية، البالغ عددها 100 دار على مستوى مختلف الجامعات، إلى مراكز لتطوير المقاولتية، والتسيير المشترك بين الوزارتين لهذه المراكز، إضافة إلى القانون الجديد للطالب-المقاول الذي يتيح له الاستفادة من عدة مزايا.

للإشارة، فقد شهد اللقاء تدخلات عديدة، على غرار تدخل نسيمة لرحاب، الأمينة العامة للوزارة، وعقبة حشاني، المدير العام للصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، والذي تطرق إلى معايير تقييم المشاريع الخاص بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولتية، وأخيرا حكيم بقدور، المكلف بتسيير الوكالة، والذي قدم عرضا حول الحوكمة الجديدة التي تبنتها الوكالة، واختتم اللقاء بجلسة خصصت للنقاش مع مختصين وخبراء في مجال المؤسسات المصغرة.

الحوار

وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ياسين المهدي وليد يؤكد:

نحو استحداث 100 ألف منصب شغل في غضون السنتين المقبلتين

- زيادة نسبة المقاولين الحاصلين على شهادات جامعية
- إطلاق المنصة الإلكترونية mouqawil.dz يوم 10 جويلية
- نحو تحويل وكالة "ناسدا" إلى أداة اقتصادية بامتياز

أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، أن وزارته سطرت هدفا لها، يتمثل في استحداث 100.000 منصب شغل في غضون السنتين المقبلتين، وذلك بفضل زيادة عدد المؤسسات المصغرة التي سيتم إنشاؤها خلال هذه الفترة، لا سيما من قبل الجامعيين.

ع.ح

وأوضح الوزير، خلال ندوة صحفية نشطها على هامش ندوة حول موضوع "المؤسسات المصغرة: نحو نموذج اقتصادي مستديم"، جرت بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن وزارته تسعى الى "استحداث 100.000 منصب شغل جديد خلال السنتين المقبلتين، علاوة على زيادة عدد المؤسسات، لتنتقل من 25 الى 45 مؤسسة لكل 1.000 نسمة خلال نفس الفترة".

أما الهدف الآخر الذي تسعى وزارته لتحقيقه فيتمثل في "زيادة نسبة المقاولين الحاصلين على شهادات جامعية لترتفع من 23 ٪ من العدد الاجمالي للمستفيدين من مساعدة الدولة الى 50 ٪كحد أدنى".

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف -يضيف وليد- فإن الوزارتين "تعملان بالتعاون، لا سيما عبر إطلاق مراكز تطوير المقاولاتية على مستوى الجامعات من أجل مرافقة الجامعيين الحاملين لمشاريع عبر توفير تكوينات مكثفة لهم في مجال المقاولاتية، ومن خلال السماح لهم بالاستفادة من التمويل".

وتابع الوزير أن الهدف من تنظيم هذه الندوة يتمثل في "الإعلان عن إجراءات جديدة تخص الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية"، علاوة على الإعلان عن "استعمال اللغتين العربية والإنجليزية لتسمية هذه الوكالة التي ستصبح بالإنجليزية National Entrepreneurship Support And Development Agency+ ((NESDA بهوية وشعار جديدين يعكسان توجهها الجديد وتحولها الى أداة اقتصادية بامتياز".

كما أكد الوزير أن هذا الحدث "يعكس إصدار نصوص قانونية جديدة تهدف الى تحديث تسيير الوكالة"، مضيفا أن الهدف الأساسي من هذه الإجراءات يتمثل في "تطوير قطاع المؤسسات المصغرة من مقاربة اجتماعية دامت منذ سنوات عديدة الى نموذج اقتصادي مستديم".

وشدد الوزير في ذات السياق على تشجيعه للمؤسسات المصغرة النشطة في المجال الصناعي لكي تدخل مجال المناولة، علما أنه سيتم إصدار خارطة وطنية للمناولة من أجل تشجيع فرص الدخول الى الأسواق المحلية والمساهمة في تقليص التبعية للواردات عبر تثمين الصناعة المحلية.

إطلاق المنصة الإلكترونية mouqawil.dz يوم 10 جويلية

قدم الوزير شروحات وتفاصيل تتعلق بالمنصة الإلكترونية الجديدة، "mouqawil.dz"، التي "ستطلق في 10 يوليو المقبل، والتي تعتبر قاعدة بيانات من شأنها توفير كافة المعلومات المتعلقة بالمقاولة في الجزائر لحاملي المشاريع".

كما أوضح أن هذه المنصة ستتيح لهم أيضا إمكانية "الاستعلام حول صيغ الاستفادة من التمويل ومن مساعدات الدولة، إضافة الى توفير معلومات حول الجباية وكيفية

الاستفادة من الامتيازات في هذا المجال".

من جهته، أبرز بداري التدابير الثلاث الأهم التي طبعت التعاون بين القطاعين في هذا المشروع، وهي "تحويل دور المقاولتية، البالغ عددها 100 دار على مستوى مختلف الجامعات، الى مراكز لتطوير المقاولتية، والتسيير المشترك بين الوزارتين لهذه المراكز، إضافة الى القانون الجديد للطالب-المقاول الذي يتيح له الاستفادة من عدة مزايا".

وأضاف بداري أن هذه الإجراءات ستسمح "باستيعاب دفعات الخريجين الجامعيين، الذين يعج بهم سجل طلبات العمل كل سنة، عن طريق إطلاق مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة"، مضيفا أن "10 آلاف مشروع سيستفيدون من المرافقة هذه السنة، وذلك بالاستفادة من تكوين مكثف لمدة 15 يوما على مستوى مراكز تطوير المقاولتية بغرض إنشاء مؤسسات مصغرة ومؤسسات ناشئة، والاستفادة من تمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولتية".

للإشارة، فقد شهد اللقاء تدخلات عديدة، على غرار تدخل نسيمة أرحاب، الأمينة العامة للوزارة، وعقبة حشاني، المدير العام للصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، والذي تطرق الى معايير تقييم المشاريع الخاص بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وأخيرا السيد حكيم بقدور، المكلف بتسيير الوكالة، والذي قدم عرضا حول الحوكمة الجديدة التي تبنتها الوكالة.

واختتم اللقاء بجلسة خصصت للنقاش مع مختصين وخبراء في مجال المؤسسات المصغرة.

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

برعت في الجيولوجيا وتطلب خدماتها شركات عالمية

إيمان فرحات.. جزائرية رائدة دوليا في مجال المحروقات

اختيرت الجغرافية والمستشارة في علم الجيولوجيا، الدكتورة والباحثة إيمان فرحات سنة 2022، من قبل برنامج « تاك وومن» كواحدة من النساء الرائدات في العالم، وذلك لتميّزها في مجال العلوم وخوضها لتجربة التطوير والبحث في قطاع المحروقات، ومنذ عودتها إلى أرض الوطن، تعمل الباحثة على توظيف كفاءتها العملية لتحسين مستوى طلبتها بجامعتي باب الزوار وبومرداس، كما أنشأت أكاديمية تعنى بتكوين المتخصصين والإطارات والمهندسين بكبريات الشركات البترولية في الجزائر.

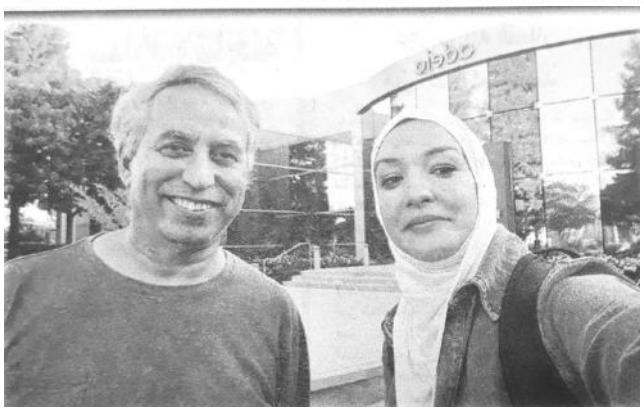

من الفشل في البكالوريا إلى أرقى جامعات العالم

انتقلت إيمان، شعبة العلوم التجريبية خلال المرحلة الثانوية ودرست التخصص حبا، ونظرا لروحها المرحة واجتهادها أطلقت عليها أستاذة علوم الطبيعة والحياة لقب « إيمانوز»على وزن سكريات « الأوز»، و ظل هذا الاسم رفيقا لها إلى يومنا، و مازالت زميلات الثانوية يناديننها به عند كل لقاء، أخبرتنا «بأنها كانت محبوبة في المدرسة، لكونها تلميذة نجيبة تشتهر بحب المطالعة ناهيك عن مشاركتها في الأنشطة والمسابقات بالثانوية، و إلى جانب العلوم تحب الشابة الموسيقى الأندلسية وتعزف على البيانو كذلك».

رغم تفوقها، إلا أنها لم تتحصل على شهادة البكالوريا في أول سنة، فقد شاءت الأقدار أن تصاب بتسمم غذائي أثناء الاختبارات فتغيبت عن اجتياز امتحاني الفيزياء والإنجليزية، الأمر الذي شكل لها صدمة غير متوقعة. و في السنة الموالية، أثمرت جهودها بالنجاح و تحصلت على معدل 13 من عشرين لتلتحق بجامعة باب الزوار تخصص علوم الأرض، وهو مجال أحبته منذ سن التاسعة، لتأثرها بفيلم شاهدته آنذاك وخالتها الخبيرة في مجال الجيوفيزياء، كما اجتازت إيمان البكالوريا مجددا مع المترشحين الأحرار وسجلت في تخصص ثان هو اللغة الإنجليزية.

وبعد التحاقها بجامعة باب الزوار سنة 2008، بصمت اسمها ضمن قائمة المتفوقين طوال خمس سنوات، كما كانت تدرس الإنجليزية بجامعة بوزريعة قبل أن تتوقف بسبب ظروف التنقل بين الجامعتين.

ما شد إعجاب إيمان في تخصص علوم الأرض، هو الجانب التطبيقي و الخرجات التكوينية إلى شركات بولايات مختلفة، وبعد حصولها على شهادة الليسانس أدركت الحكمة من رسوبها في البكالوريا كما قالت، فلولا هذه المحطة لما ثابرت أكثر لأجل النجاح، و لما أتت الماستر في الجيولوجيا الهيكلية مباشرة بعد فتح التخصص بجامعتها، أين ناقشت مذكرة حول « التصوير الإشعاعي للآبار». قالت محدثتنا، بأن التخصص كان جديدا نوعا ما ولكنها كونت شخصيتها المهنية وتعلمت مهارات الإقناع والتواصل مع الآخرين، الأمر الذي ساعدها على إثبات نفسها بسهولة في مجال صعب، خصوصا بعدما انتقلت في إطار التربص بشركة سوناطراك، إلى حاسي مسعود وإن أمينا، وبومرداس، بحثا عن أية معلومة تخدم موضوع التخرج، ليكلل العمل في الأخير بالنجاح والثناء.

بعد التخرج واجهت إيمان شبح البطالة لكنها لم تيأس و شاركت في مسابقات عديدة للتوظيف.

«لينكد إن» نقطة التحوّل

في 2012، فتحت إيمان حسابا على منصة "لينكد إن"، وكان ذلك بمثابة نقطة تحول سمحت لها بالالتحاق بالشركة الأمريكية «بايكرهيوكس» التي تقدم خدمات بترولية في الجزائر، حيث أخبرتنا بأنها خضعت لمقابلة توظيف إلى جانب 400 مشارك و اختيرت على رأس قائمة المقبولين و استفادت من منحة دراسية لسنتين بجامعة تكساس بأمريكا تخصص جيولوجيا البترول، حيث غادرت أرض الوطن في رمضان 2012 نحو الأراضي الأمريكية.

قالت لنا، بأنها وجدت صعوبة في بادئ الأمر، في التواصل مع السكان والأساتذة كونها لا تجيد اللهجة الأمريكية، ولم تستطع التأقلم مع الوضع وفهم الدروس بشكل جيد إلا بعد ستة أشهر من الاحتكاك بالناس، حيث تعلمت اللكنة الأمريكية من خلال التردد على المحلات التجارية والمطاعم و استعمال وسائل النقل وغيرها.

وأضافت المتحدثة، أن التجربة علمتها الاعتماد على نفسها وتحمل المسؤولية كما أن انفتاحها على زملائها الآخرين من دول أوروبية وإفريقية وآسيوية، كون شخصيتها وأضاف إليها الكثير.

إذ تعلمت من الفيتناميين والصينيين مبدأ النظام والانضباط، و تعلمت التفاؤل من طلبة أمريكا الجنوبية، أما الزملاء العرب و الأفارقة فقد ساعدوها على التمسك بتعاليم دينها لما رأته من التزام وتفاخر بتقاليدهم وعاداتهم.

كما وصفت المتحدثة، النظام التعليمي بأمريكا بالصعب، إذ ينص البرنامج على اجتياز اختبار كل يوم جمعة، مع وجوب الحصول على 80 بالمائة من العلامة الكاملة وإلا الرسوب والعودة إلى أرض الوطن، ما جعلها تجتهد أكثر وتبذل مجهودا مضاعفا، قائلة : « تحصلت على علامة 110 على 100 في اختبار حول تقنية « التمثيل الستريوغرافي»، وهي أعلى علامة تم تسجيلها في الجامعة» وقد علقت ورقتها بالمدخل ونشرت على موقعهم الإلكتروني كنموذج مثالي وأوضحت إيمان، أن هذه التقنية من العادة إجراؤها بالبرمجة، ولكن في الاختبار طلب منهم تمثيلها يدويا، ولحسن حظها فقد درست هذه الطريقة بالجامعة الجزائرية باستعمال الورق الشفاف، فأبدعت في الإجابة بومها.

تخلت عن المناصب و اختارت العائلة

بعد انتهاء مدة التكوين، خيروها بين البقاء في أمريكا أو العودة، لكنها فضلت الرجوع إلى الوطن، وعند عودتها استقبلتها عائلتها في المطار بالعلم الجزائري قالت لنا، بأنها طيلة مكوثها بأمريكا لم تتناول سوى البيض والسمك، وقد اشتاقت جدا للأكل الجزائري وبخاصة « الكسكس».

وبعد العودة بدأت مشوارها المهني ضمن فريق شركة « بايكرهيوبس»، كخبير جغرافي أول، ثم ارتقت سريعا بفضل كفاءتها و بعد سنتين عينت كمديرة لقسم العلوم الجغرافية بالعاصمة، ثم ارتقت أكثر لتسير مصالح بالعاصمة وحاسي مسعود، وبعدها توسعت صلاحياتها أكثر لتشمل فروعا بتونس ومصر وهي لم تتجاوز بعد سن 25. سنة 2017، قررت إيمان أن تستقيل وتتفرغ لتربية طفلها الأول، نظرا لما يتطلبه منصبها من تركيز ووقت وسفر، واستغلت فترة مكوثها في المنزل لنشر أفكارها وإفادة الآخرين بخبراتها في المجال ومشاركة المعلومات، فعرضت عليها مدرسة خاصة عقد عمل لتكوين المهتمين بالتخصص، وانطلقت في التدريس معهم لمدة معينة، قبل أن تقرر فتح مدرستها الخاصة باقتراح من زوجها أين تقدم اليوم، دورات تكوينية للطلبة والمتخصصين في مجال جغرافيا الأرض.

أخذ المشروع في التوسع إلى أن أصبحت خدماتها موجهة للشركات، وحصلت على اعتمادات من شركات بترولية كبرى جزائرية و أجنبية، ثم توقف النشاط المباشر خلال الجائحة، وتواصل العمل عن بعد.

وفي 2020، اجتازت إيمان اختبارا للالتحاق بطور الدكتوراه بجامعة نورس داكوتا بأمريكا، بعد أن أتاحت لها فرصة التسجيل عن بعد خلال الجائحة، و قد حظيت بالموافقة وتخصصت في الجيوميكانيك و بدأت في أخذ الدروس النظرية ثم سافرت إلى هناك لتتفق مع الجامعة على مواصلة الدراسة عن بعد، و إنجاز بحوثها في الشركات الجزائرية مقابل الالتزام بإرسال النتائج و التعاون مع المخابر، بعدها تحصلت على اعتماد من شركتين، وتعاملت مع مؤسسة سوناطراك، لتقديم حلول لمشكلات الآبار، ورغم أن التقنية التي اقترحتها ما تزال طور البحث إلا أنها أعطت نتائج جيدة، وتكمن الفكرة في معالجة المشكلات الممكن تسجيلها في الآبار مع التغيرات التي تعرفها الأرض، والتي تمس الضغط والحرارة، كما تسمح بالتعرف على العديد من المعطيات من 0 إلى 40 سنة، بغية وضعها في مواجهة الكوارث المحتملة.

كما أن لها مقترحات عملية في الخليج، حيث تعمل مع شركة متعددة الجنسيات وتحتل منصب مديرة لها بشمال إفريقيا، إلى جانب تدريس طلبة ماستر 1 و2 تخصص جيوميكانيك بجامعتي بومرداس و باب الزوار، فضلا عن نشاطها في تكوين مهندسي سوناطراك في التقنية التي تعمل عليها بذات الشركة.

واحدة من بين 120 امرأة قائدة في العالم

في 2022 شاركت المتحدثة، في تظاهرة « تاك وومن» لاختيار النساء القادة في العالم، حيث تم قبولها رفقة 120 امرأة من بلدان مختلفة في تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، بينهن 4 نساء من الجزائر، وقالت بأنه حلم رغبت في تحقيقه منذ سنة 2018.

وحسب محدثتنا، فإن هذه الرحلة كانت مختلفة عن سابقاتها، فالمشاركات كن جميعا من نخبة المجتمع، كما فتح أمامها باب التربص في « السليكون فالي»، أين أجرت تربصها في « لينكد إن»، وتربصات أخرى بفيسبوك وتويتر في بنك بسان فرانسيسكو، ما ساعدها على التعرف عن التقنيات الإدارية، وقابلت هناك أيضا العالم الجزائري بلقاسم حبة، الذي استضافها في شركته بسان خوسيه.

وأضافت إيمان، أن الفضل الأول والأخير في نجاحها يرجع لزوجها الذي دعمها وشجعها وكان سندا لها في كل خطوة تخطوها، فقد اهتم هو بشؤون طفليهما مدة شهرين حين سافرت إلى أمريكا، وبعد عودتها انطلقت شهر نوفمبر المنصرم في مزاولة عملها بالمدرسة الجزائرية العليا للأعمال، كما تواصل مشوارها في الدكتوراه، مع العمل على تطوير أكاديميتها الخاصة.

رميساء جميل

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مدير مخبر المخطوطات ورئيس البوابة الجزائرية للمخطوطات بأدرار، أحمد جعفري، لـ"الخبر":

"قمنا برقمنة ما يزيد عن 15 ألف مخطوط وهي متوفرة للاستعمال على المنصة"

● تحدث مدير مخبر المخطوطات ورئيس البوابة الجزائرية للمخطوطات الجامعة الإفريقية، أدرار الجزائر، الدكتور مبارك جعفري، عن تجربة الرقمنة بمخبر المخطوطات. وقال في تصريح لـ"الخبر": "حاولنا ومنذ تأسيس المخبر سنة 2012 إلى السعي وراء هدف الرقمنة، فكان أن تقدمنا للجهة الوصية بهذا المشروع الرقمي الأول من نوعه في الجزائر في تخصصه وأطلقنا عليه (البوابة الجزائرية للمخطوطات MAB) وشعاره مع المخطوط الجزائري أينما وجد". وحسبه، فهو مشروع بحث ذو تأثير اجتماعي واقتصادي جاء في إطار ميزانية الصندوق الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لسنة 2017 وبإشراف مباشر من المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وأوضح أنه ومنذ البداية، ولأهمية هذا المشروع الرقمي في تاريخ المخطوطات الجزائرية، تم تحديد مجموعة من الأهداف، منها وضع أرضية رقمية وبوابة إلكترونية تعنى بتتبع شتات المخطوطات الجزائرية في الجزائر والعالم جردا وإحصاء، فهرسة ورقمنة، والعمل على جعل الأرضية في متناول الطلبة والباحثين المهتمين بهذا المجال، وضع خارطة ببليوغرافية لأماكن حفظ المخطوطات داخل الجزائر وخارجها، التعريف بالتراث الجزائري المخطوط المحفوظ في شتى بقاع العالم، وتسهيل مهمة الوصول إليه تحقيقا ودراسة، تحديد أماكن النشاط العلمي للعلماء الجزائريين داخل الجزائر وخارجها، اللتعريف بجهود الجزائريين ودورهم في نقل العلوم والمعارف إلى مختلف الحواضر والعواصم، توثيق صلة الربط التاريخي بين الجزائر ومحيطها الإنساني العالمي.

حسب الدكتور جعفري، فإن البوابة قطعت في مسيرتها حتى الآن في مجال الرقمنة شوطا لا بأس به في مجال الفهرسة، حيث أحصت ما يزيد عن خمسة عشر ألف وستمائة (15600) مخطوطا مفهرسا ومرفوعا متاحا للاستعمال على المنصة "رجعنا فيهم لما يزيد عن 100 خزانة ومكتبة خاصة في 30 ولاية ومحافظة عبر 12 دولة في القارات الأربع إفريقيا آسيا أوروبا وأمريكا". وأضاف "يضاف إلى كل هذا مجموع الخرائط والصور ونوادر المخطوطات المرفوعة في هذا المجال، وهو ما جعل البوابة، وفي هذا الظرف القصير تستقطب قرابة المليون زائر حتى الآن، وقد وصل عدد الزوار اليومي إلى أزيد من 4000 زائر في بعض الأوقات".

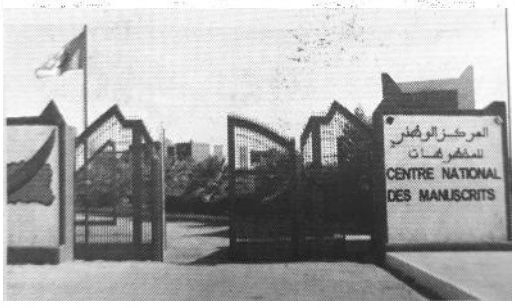

مؤكدا أنها كلها محاولات جادة من المخبر نحو إرساء أرضية رقمية تعنى بفهرسة وجرد أكبر قدر ممكن من هذا الإرث التاريخي داخل الجزائر وخارجها لتكون البوابة دليل الباحثين ومرشد المهتمين في مجال المخطوطات. مشيرا إلى أنها تسير وسط مجموعة من التحديات الخاصة والعامة "والتي نتمنى أن تزول مع الأيام لإكمال المشروع والدفع بتاريخ الجزائر نحو الإمام".

تحدث جعفري في ذات السياق، عن التحديات والمعوقات التي تواجه مشروعهم في المخبر، منها قلة الإمكانات المتاحة رغم كثرة الوعود. فالرقمنة، كما يقول، لها أدواتها وبرمجياتها الخاصة التي تكبر وتتخصص مع نمو المشروع لتواكب آخر الصيحات في هذا المجال "فنحن إلى الآن لا نملك برمجيات حماية متطورة ولا حواسب دقيقة ذات الأحجام الكبيرة ولا وسائط حفظ سحابية متخصصة، ولا حتى آلات تصوير أو سكانير ذات الجودة العالية المتماشية مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة، وما وصلت إليه في هذا الباب. يضاف إلى كل هذا قلة اليد المادية، إن لم نقل انعدامها في مجال التنقل والطواف بين الخزائن محليا ووطنيا وحتى دوليا. فكل المناطق التي زرناها داخل الجزائر وخارجها كانت بإمكانياتنا ووسائلنا الخاصة، ولولا حبنا للمهنة وحرصنا على تراثنا وتاريخ بلدنا، لوجد اليأس طريقه إلى قلوبنا منذ أول الأمر". وأضاف "لكننا مع كل خطوة نتجرع قطرات أمل من هنا وهناك في شكل وعود حتى الآن ومعها نزداد قوة ونشاطا في انتظار الغيث القادم بحول الله وهو قادم لا محالة يقينا إن آجلا أو عاجلا".

لامية.أ

EL MOUDJAHID

«ICOSIUM», LE PREMIER ROBOT POMPIER EST ALGÉRIEN

UNIQUE EN AFRIQUE ET DANS LE MONDE ARABE

«Icosium» est un robot pompier fabriqué par des compétences algériennes. Labélisé, il est le premier du genre en Afrique et dans le monde arabe. Les jeunes de la start-up «BK FIRE» n'en sont pas à leur première innovation. Nous avons rencontré le général manager Khaled Basta de cette start-up spécialisée dans la fabrication du matériel de protection et anti-incendie, l'expertise et l'ingénierie à la FIA-2023. Son stand a été pris d'assaut par des visiteurs, des industriels, des créateurs et des curieux aussi. Il est véritablement la grande attraction du pavillon G, réservé en majorité aux start-up.

M. Basta, expert en sécurité incendie, a présenté ce robot pompier, à l'occasion de la Foire international d'Alger. «C'est un robot qui aide les sapeurs-pompiers à pénétrer dans les endroits difficiles, à l'exemple d'un hangar qui manque du système de désenfumage. Les pompiers ne peuvent pas y pénétrer, car il y a un risque d'effondrement. Par contre, on peut envoyer ce robot pompier doté d'un canon à eau, pour éteindre le feu à distance de 30 mètres», assure-t-il à *El Moudjahid*.

Le robot pompier dispose d'une capacité d'entrée dans des zones dangereuses et de monter des escaliers, et d'un système de détection de la présence d'incendie, grâce à la température ambiante. Il est programmé avec intelligence artificielle pour déterminer le type de feu et équipé de dispositifs de notification (chaleur, gaz). Il est doté aussi d'un système de refroidissement autonome de 6 heures et d'une télécommande de communication allant jusqu'à 100 mètres, précise-t-il. Et ce n'est pas tout. «Icosium» peut être transformé en

Ph. A. Asselah

robot de secours. «On enlève juste le canon et on le remplace par un brancard, pour l'évacuation des victimes», assure-t-il.

De l'extinction du feu à l'évacuation sanitaire

M. Basta a indiqué que l'équipe qu'il gère est en train de développer cette innovation et de travailler sur l'intelligence artificielle. «On va le doter d'une caméra thermique qui va augmenter l'intelligence du robot, notamment dans les lieux confinés, qui pourra détecter les foyers de feu et la présence d'une présence humaine, avant de passer automatiquement à l'extinction», détaille-t-il. Comment est venue l'idée de créer un robot pompier ? Khaled Basta a confié que l'idée a germé au Salon international des systèmes de sécurité, protection de l'environnement et anti-incendie (ASPRO), en 2019. «Nous avons fait des créations et nous avons décidé d'aller vers une innovation particulière qui est une première en Afrique et dans le monde arabe. Nous avons travaillé pendant deux années sur ce projet, soit de novembre 2019 à novembre 2021, en plein période de Covid. Il a été conçu et fabriqué par des ingénieurs algériens et avec un matériel en majorité algérien, avec un taux d'intégration de 80%», précise-t-il.«Icosium» a été labélisé en 2022 et testé par la Direction générale de la Protection civile et le groupe Sonatrach. Qu'en est-il de la commercialisation de ce robot pompier ? Le manager a répondu qu'il est en attente des commandes. «J'ai reçu des propositions de pays du Golfe, mais c'est un produit algérien à 100% et il le restera», insiste-t-il. Toutefois, il a relevé le souci de la certification. «Pourquoi dois-je certifier une création algérienne par un laboratoire étranger, français ou anglais. Il faut aller vers une norme algérienne. J'ai soulevé ce problème à Monsieur le président de la République, lors de sa visite de notre stand», confie-t-il.

En effet, le président de la République s'est engagé sur place à faciliter l'octroi d'un brevet au profit de cette invention, en vue de sa commercialisation en Algérie. Interrogé sur ses projets, M. Basta a assuré la poursuite des innovations. Il a fait savoir que son entreprise dispose d'un bureau de recherche et de développement, et d'un personnel composé de 41 employés, dont 9 ingénieurs en permanence. «Nous sommes les premiers fabricants en Algérie des kits anti-incendie et actuellement nous travaillons sur les détecteurs de monoxyde de carbone ; notre souhait est de trouver un marché pour nos fabrications», soutient-il.

Neila Benrahal

انلحدمات الجامعية

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تيبازة

6 منصات رقمية بالإقامة الجامعية حمون فاطمة بالقليعة

● أشرف، مدير الإقامة الجامعية حمون فاطمة بالقليعة في تيبازة، على وضع حيز الخدمة 6 منصات رقمية لتسهيل الحياة الطلابية بالحي الجامعي، وكذا تطبيقا لتوصيات مسؤولي القطاع لرقمنة القطاع وعصرنة الشق الخدماتي.

وقال مدير الإقامة الجامعية مراد الزين في تصريح لـ "الخبر" بمناسبة إطلاق المنصات الست، أن هذه الخطوة تأتي من أجل تبني المخطط الرئيسي لرقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مشيرا إلى أنه سيتم في نهاية كل شهر، تحيين المنصات الرقمية لكي تتيح فرص خدماتية للطلبة.

وأكد مراد الزين، أن المنصات الجديدة، مخصصة لجميع المصالح الموجودة على مستوى الإقامة، حيث يتيح التطبيق الأول في استخراج وثيقة إبراء الذمة إلكترونيا دون عناء التنقل إلى الإقامة، بالإضافة إلى منصة التعرف على ملامح الوجه وتجديد ملف الإيواء وحجز الوجبات اليومية، وكذا تطبيق يخص الأمن من خلال التبليغ عن الحالات المستعجلة والخطيرة.

وأضاف المتحدث نفسه، أن مصالحه الإدارية رفقة الفريق التقني أطلقوا هذه المنصات بهدف الارتقاء بالتعليم العالي والبحث العلمي من الناحية الخدماتية وإعطاء مرئية أكبر للمؤسسات الجامعية، يضيف مدير الإقامة، وضمان التوجه لسياسة صفر ورق تجسيداً لتعليمات وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية.

ب. سليم

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

الحادثة لم تسفر عن أضرار بشرية

انفجار "مرجلة" التدفئة المركزية بإقامة جامعية بعلي منجلي في قسنطينة

سجلت مساء أول أمس، مصالح الحماية المدنية لولاية قسنطينة انفجارا في "مرجلة" نظام التدفئة المركزية بالإقامة الجامعية 18 في المدينة الجامعية صالح بوبنيدر بعلي منجلي، حيث ترتبت عن الحادثة خسائر مادية دون وقوع أي أضرار بشرية، في وقت رصد فيه قطاع الخدمات الجامعية بالولاية أكثر من 5 ملايير سنتيم من أجل إنجاز غرف تقنية منفصلة لأنظمة التدفئة ومولدات الكهرباء بعدة إقامات، بعيدا عن بنايات وأجنحة الطلبة بعد التنبيه إلى خطورة مواقعها الحالية، تحضيرا للدخول المقبل.

وعرفت الإقامة الجامعية 18 الواقعة داخل محيط المدينة الجامعية صالح بوبنيدر في المقاطعة الإدارية علي منجلي، عند الساعة السادسة مساء إلا 8 دقائق، انفجارا في "مرجلة" آلية التدفئة المركزية، حيث تسبب في انهيار بعض جدران الغرفة الموجودة فيها، بالإضافة إلى تسجيل تشققات في جدران غرف العتاد المحاذية لها، في حين سجل تضرر 5 سيارات دون وقوع أية إصابات بشرية بحسب ما أورده بيان لمديرية الحماية المدنية لولاية قسنطينة.

وقد عرضت اللجنة الفرعية للترميمات ومتابعة التجهيز، ضمن اللجنة الولائية للتحضير للدخول الجامعي المقبل في اجتماع لها مؤخرا، تقريرا حول وضعية الإقامات الجامعية، تحوز النصر نسخة منه، حيث تضمن الإشارة إلى خطر وجود أنظمة التدفئة والمولدات في غرف، أطلق عليها التقرير تسمية "محلات تقنية"، وتوجد في نفس هيكل بنايات الإقامات، على غرار ما يسجل في مديرية الخدمات الجامعية الخروب في كل من الإقامة الجامعية 1 وعلي منجلي 2، التي توجد فيها غرفة نظام التدفئة في نفس الجزء المخصص لأجنحة الطلبة، فضلا عن إقامة لالة فاطمة نسومر. وقد أبرز معدو التقرير حول العينات التي أدرجوها بالصور أن جدران الغرف المذكورة منجزة بالآجر المجوف، ما يمثل "خطرا على شاغلي البنايات في حال وقوع انفجار"، كما نبهوا في ملاحظة أن التوصية بشأن ضرورة إبعاد المقرات التقنية عن هياكل البنايات تأتي بناء على تقرير هيئة "دوبس".

ووضعت اللجنة تقديرات للأشغال التي ينبغي القيام بها من أجل إعادة بناء محلات تقنية بالإقامات المذكورة في مديريتي الخدمات الجامعية الخروب وعين الباي بأكثر من 5 ملايير و470 مليون سنتيم، من بينها أكثر من 5 ملايير مخصصة لإقامات علي منجلي 1 و2 و4 وعلي سفاري ولالة فاطمة نسومر، فيما يخصص باقي المبلغ لأشغال في إقامة تابعة لمديرية الخدمات الجامعية عين الباي. وقد سجل قطاع الخدمات الجامعية في الولاية ما يقارب إجمالي 30 مليار سنتيم من أجل إجراء عمليات ترميم في الإقامات الجامعية، حيث يرتقب أن تجسد المشاريع المدرجة ضمن الغلاف المالي مع مديرية التجهيزات العمومية، فضلا عن أن حوالي 50 بالمئة من المبالغ موجهة لإعادة الاعتبار لدورات المياه التي تدهورت وضعيتها في الإقامات الجامعية المعنية.

سامي .ج

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

انفجار يخلف خسائر مادية في حي جامعي بقسنطينة

عاش جموع من الطلبة، من الذين مازالوا حاجزين غرفهم بسبب الامتحانات الاستدراكية وفي انتظار نتائج نهاية السنة، بالإقامة الجامعية رقم 8 بالمدينة الجديدة علي منجلي الكائنة بالقطب الجامعي 3 صالح بوبنيدر في قسنطينة، حالة من الهلع مغرب أول أمس، إثر حادث انفجار مرجل عملاق، مما أدى إلى تهديم الجدران الحافظة لهذه المرجلة، كما طال الانفجار محلات تجارية قرب المرجلة حدثت لها تشققات بائنة مع تطاير حجارة ضخمة، أصابت خمس سيارات بأضرار، ولأن الحادث وقع في يوم عطلة أسبوعية الجمعة وفي أواخر جوان، حيث غادر غالبية الطلبة إقامتهم، ومساء، فإن الحادث أدى إلى أضرار مادية دون البشرية.

■ ف. ن

النشاطات والندوات العلمية

الشعب
ech-chaab

جامعة باب الزوار

مؤتمر دولي للعلوم الأفريقية للحيوانات المختبرية

نظمت جامعة العلوم والتكنولوجيا بباب الزوار، المؤتمر الأفريقي لعلوم الحيوان المختبرية يومي 24 و25 جوان الجاري بمشاركة باحثين ودكاترة من عدة دول أفريقية، وممثلين عن المؤسسات الأفريقية والمنظمات الدولية المعنية والتي تستخدم الحيوانات للأغراض العلمية، بما في ذلك المنظمة العالمية لصحة الحيوان، وجامعة ليدز (المملكة المتحدة)، والمجلس الدولي للعلوم حيوانات المختبرات.

علي مجالدي

يهدف المؤتمر إلى تقديم لمحة عامة عن حالة رعاية الحيوانات واستخداماتها في التجارب المخبرية في الجزائر وإفريقيا بشكل عام.

ترى البروفيسور عويشات بوقرة، أنه لا يمكن تحقيق التقدم في الطب والابتكارات في المجالات الدوائية الفسيولوجية إلا عبر النماذج في الواقع. ويعد استخدام الحيوانات ركيزة أساسية للبحث في العلوم الطبية والصيدلانية، كما أشارت الى أنها مصدر لـ70 جائزة نوبل ومعظم التطورات الطبية الحيوانية.

كما ناقش المتدخلون ضرورة المراجعة الأخلاقية لكيفية استخدام الحيوانات في المجال المخبري في دول شمال أفريقيا، وقدم محاضرة في هذا الشأن الباحثان بن سويلم وبن مولود من جامعة منوبة بتونس.

علاوة على ذلك، ناقش المتدخلون واقع الاستخدامات المخبرية في الجزائر والتحديات التي تواجهه وسبل تطويره، لاسيما أنه مرتبط كذلك بعدة قطاعات إنتاجية، سواء الصناعات الصيدلانية أو الفلاحة والأمصال العلاجية، لاسيما وأن المؤتمر ناقش في عدة مداخلات واقع إنتاج الأمصال العلاجية للخيول في الجزائر، الجوانب البيطرية والصناعية.

ويعد مؤتمر العلوم الأفريقية للحيوانات المختبرية ذا أهمية كبيرة في مجال البحث والتطوير في علوم الحيوان والطب البيطري، ويوفر المؤتمر منصة للباحثين والعلماء والمتخصصين في مجال الحيوانات المختبرية لتبادل المعرفة والخبرات والنتائج التي حققوها في أبحاثهم. كما يمكن أن يؤدي هذا التبادل إلى تطوير الممارسات الجديدة وتحسين النتائج والابتكارات في مجال الحيوانات المختبرية. وهو كذلك فرصة للباحثين والمختصين لبناء شبكات اتصال وعلاقات مع زملائهم من مختلف الدول الأفريقية وحتى من خارج القارة.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

SÉMINAIRE NATIONAL À BATNA

Le roman féminin algérien mis en exergue

Le roman féminin algérien a été le thème d'un Séminaire national organisé les 20 et 21 juin dernier à l'université Batna-1 par le laboratoire de l'encyclopédie algérienne facile. Cette rencontre est venue mettre en lumière l'évolution du roman féminin algérien et l'accroissement sensible ces dernières années des femmes romancières à la présence remarquée sur la scène nationale et à l'échelle arabe, a indiqué le docteur Khadidja Kerouche, présidente du séminaire. Tardif par rapport au roman arabe au Moyen-Orient, le roman algérien féminin s'est frayé une place distinguée sur la scène de la littérature arabe féminine, a relevé la même universitaire. Les intervenants à la séance d'ouverture de ce séminaire de deux jours ont analysé l'esthétique du récit narratif des romancières Ahlam Mostaghanemi, Fadhila El Farouk, Ilham Bouraba et Malika Mokadem ainsi que leurs aînées Taos Amrouche et Assia Djebar.Le docteur Salima Loukem de l'université de Souk Ahras a consacré son intervention aux romancières d'expression française, tandis que Nabila Aboudi de l'université Constantine-2 a tenté une analyse du référent philosophique et psychologique dans les œuvres d'Ilham Bouraba. Les communications retenues durant la rencontre ont abordé également la conscience révolutionnaire dans le roman féminin algérien, la révolte dans le roman de Malika Mokadem et le féminin réprimé dans le roman « Aïcha » de Henka Haoua.

متفرقات

النصر ANNASR
يومية كل القراء

مسؤولة هضبة قسنطينة بجامعة «صالح بوبنيدر» الدكتورة وداد صالحي

القرار 1275 ثورة في التعليم العالي وقريبا منصة لمرافقة الطلبة مهنيا

■ ينبغي إشراك المتعاملين الاقتصاديين في تدريس المقاييس

تطرقت مسؤولة هضبة قسنطينة بجامعة صالح بوبنيدر الدكتورة وداد صالحي في حوار للنصر، إلى أهم المميزات التي تحوز عليها «التكنوبول» بحيث تساعد على تسهيل عمل أصحاب المؤسسات الناشئة، معتبرة بأنها صرح علمي واقتصادي، ومكسب بالنسبة للجامعة والراغبين في الولوج إلى مجال المقاولاتية، كما ثمنت صالحي القرار الوزاري رقم 1275 المتعلق بالحصول على شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة براءة اختراع، و وصفته بالثورة في مجال التعليم العالي، كاشفة عن قرب إطلاق مشروع لمنصة رقمية تسعى لمرافقة الطلبة مهنيا وربطهم بالشريك الاقتصادي.

حاورها: إسلام قيدوم

□بداية، هلا قدمت لنا لمحة تعريفية عن هضبة قسنطينة على اعتبار أن هذا الفضاء جديد على العديد من الطلبة؟

«تكنوبول» هضبة قسنطينة أخذت تسميتها من كونها متواجدة في أعلى قمة بجامعة صالح بوبنيدر، وهي عبارة عن فضاء يستحوذ على أكثر من 400 مقر ويتكون من ثلاثة أجنحة، كل منها يضم مجموعة من المكاتب التي تحتضن مؤسسات في تخصصات التجارة الإلكترونية، الذكاء الاصطناعي، الاقتصاد الأخضر والطاقات المتجددة، كما سيتم احتضان المزيد من المؤسسات وهي العملية التي ستتم خلال هذا الشهر بعد دراسة للملفات، ذلك أن الاستراتيجية تهدف إلى احتضان الأجنحة لمجالات متغايرة من أجل خلق المنافسة والاستفادة، فمن خلال اجتماعاتنا الدورية لاحظنا أن بعض المؤسسات هي زبائن لمؤسسات أخرى.

تحتوي هضبة قسنطينة أيضا على فرع للصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، «فابلاب» وهو جهوي وتابع لمسرعة المؤسسات الناشئة، حيث سيتم تنصيب المسؤولين على هذين المرفقين نهاية الشهر الحالي، كما أن الهضبة موجهة لجميع حاملي المشاريع الابتكارية في ولاية قسنطينة، نقصد بهذا أيضا حاملي علامة مؤسسة ناشئة أو مشروع مبتكر المتحصلين عليها من وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، لكونه قطبا مشتركا بين الوزارتين، ويضم أيضا محطة تكنولوجية للنمذجة العكسية لدعم المؤسسات الناشئة تابعة لمركز البحث في الميكانيك، وجناح تابع لمركز البحث في البيوتكنولوجيا.

□هل هناك امتيازات لفائدة أصحاب المؤسسات على مستوى الهضبة؟

تمثل هضبة قسنطينة جزءا من النظام البيئي لدعم المؤسسات الناشئة لتواجدها بالوسط الجامعي بالقرب من المدارس العليا والكليات ومراكز البحث، وكذا مخبر البحث في العلوم الصيدلانية، لذلك تعتبر مكانا للاحتكاك فيما بين المؤسسات الموطنة على مستواها وكذا مع الباحثين والطلبة، وبالتالي خلق شبكة مهنية لهم.

هناك نقطة مهمة أيضا تتمثل في حصول أصحاب المؤسسات بالهضبة على مقرات أو مكاتب مجانا لمدة سنة قابلة للتجديد، زيادة على وجود أجنحة للإيواء مجانا كذلك للقاطنين خارج الولاية

فضاء بأزيد من 400 مقر وأجنحة للإيواء

بمساحة 140 غرفة مقسمة بالتساوي لكلا الجنسين، وهذه الإجراءات تندرج في إطار تسهيل وتخفيف العبء على المعنيين للانطلاق في تجسيد مشاريعهم، كما أشير إلى جزئية توفر الأمن من منطلق أن الهضبة تعمل على مدار الأسبوع ولمدة 24 على 24 ساعة، وهي تستحوذ على حوالي 60 بالمائة من المساحة الإجمالية للجامعة، بالإضافة إلى امتيازات جبائية ضريبية.

□كيف يتم التنسيق بين الهضبة ودار المقاولاتية؟

الواجهات الجامعية بها دار المقاولاتية، مركز الدعم للابتكار التكنولوجي، مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات، والحاضنات الجامعية، وهي تتعامل مع الطلبة، بينما التكنوبول تتعامل مع المؤسسات أو حاملي المشاريع الابتكارية من طلبة جامعيين متحصلين على علامة مشروع مبتكر أو ممن أنهوا دراستهم.

من خلال دفتر الشروط المضبي أدرجنا مواد تُلزم أصحاب المؤسسات الناشئة بالمشاركة وتأطير الطلبة، من أجل مساعدة دور المقاولاتية والحاضنات على مرافقتهم، وبالتالي العمل يتعلق بالمرافقة القبلية من مرحلة التحسيس بأهمية المقاولاتية، استقبال الطلبة وترعيتهم بما يعنيه المجال، ثم إجراء دورات تدريبية لفائدتهم على سبيل المثال حول كيفية بلورة الفكرة، بينما الهضبة يتمثل عملها في المرافقة البعدية، أي عند تجسيد الفكرة التي يريد تطبيقها المعني لتصبح مؤسسة ناشئة واقعيا، فمنذ أول لقاء مع المؤسسات الناشئة مثلا لاحظنا امتلاكها لأفكار مبتكرة لكنها غير محمية، فقمنا بتنظيم يوم تكويني حول طريقة حماية براءة الاختراع.

الورشات التكوينية ذللت العقبات

□كيف تقيمون المشروع الذي أتى به القرار الوزاري 1275 لحد الآن؟

القرار 1275 يعتبر ثورة في مجال التعليم العالي، وقفزة ملموسة وواقعية لا توجد لها سابقة، وهذا يُلاحظ من خلال مدى اهتمام الطلبة به، ومدى انخراطهم ضمنه، لأنه من المعروف أن الطلبة يطرحون العديد من التساؤلات عند الوصول للسنة الدراسية الأخيرة، تتعلق بما سيحدث في المستقبل ومصيرهم بعد التخرج، وكيفية الحصول على منصب عمل، وهو الأمر الذي يعتبر عسيرا مع نقص الخبرة لديهم.

القرار منح للطلبة فرصة بداية التفكير في إنشاء مؤسسة خاصة بهم من خلال إعداد مذكرة في هذا الإطار عوض المذكرة الكلاسيكية، ومنه فالطالب الذي استطاع أن يصل بفكرته إلى مستوى معين من النضج سيمر مباشرة إلى التجسيد، أو سيقوم بعد المناقشة ومن خلال ما يتم التطرق إليه خلال ذلك بشارك في الشريك الاقتصادي بتحسين جوانب في المشروع بشكل يسمح بتطبيقها، وهو ما سيؤدي إلى تقليص مشكلة البطالة، فالقرار استطاع نشر ثقافة المقاولاتية في فترة قصيرة جدا لم تتمكن دور المقاولاتية من تحقيقها منذ سنة 2006.

أرى أن ثمار القرار ستبدأ في الظهور هذه السنة من خلال تخرج الدفعة الأولى للطلبة من حاملي المشاريع الابتكارية، وستكون له آثار مستقبلية من خلال تجسيد أفكار المؤسسات، خاصة وأن الكثير منها وصل إلى مرحلة متقدمة من النضج بحكم حصولها على النماذج الأولية وعلامة مؤسسة ناشئة تتماشى مع احتياجات السوق.

□ما هي الخطط والأهداف التي تعمل عليها الهضبة حاليا؟

نهدف إلى نشر ثقافة المقاولاتية بشكل كبير، ولجعل الطلبة المتخرجين لا يعانون من مشكلة البطالة عبر مساعدتهم على إنشاء مؤسسات، وهم بدورهم يساهمون في خلق مناصب شغل والمساهمة في تطوير وتنمية الاقتصاد الوطني، هذه المؤسسات ستلبي احتياجات معينة وتسمح بتقليص الاستيراد وتؤدي إلى خلق مناصب شغل، وهذا هو الهدف العام للقرار 1275.

ومن جهتنا في هضبة قسنطينة نسعى لخلق نظام بيئي حقيقي يشجع إنشاء المؤسسات، كما نهدف إلى استقطاب أكبر عدد ممكن منها خاصة بالنسبة للطلبة الجامعيين، أيضا لدينا استراتيجية لتوسيع الشراكات مع هيئات محلية ومؤسسات أخرى بغية تلبية احتياجات المؤسسات الناشئة، وأيضا السعي إلى تطويرها.

تتمنى بعد انتهاء فترة التوطين أن تغادر هذه المؤسسات الهضبة وهي في مرحلة معينة من التطور، كما أتوقع أن يزيد الإقبال على الانخراط في هذا التوجه بشكل أكبر، انطلاقا مما لاحظته من انفتاح الطالب على ثقافة المقاولاتية وتغير ذهنيته في هذا الجانب، ولأنه يعتبر كذلك فرصة لحصوله على منصب شغل مع الامتيازات التي تمنح له.

سعي لتوسيع الشراكات مع الهيئات المحلية

□ما التحديات التي يواجهها الطالب في هذا الإطار؟

الطالب في حد ذاته هو الإنسان المقاول الذي يتجه إلى مجال المقاولاتية، ويواجه تحدي تحقيق الذات من خلال الوصول إلى الاستقلالية وتجسيد الفكرة التي تباغاه، وفي سبيل ذلك عليه أن يتصف بمجموعة من الصفات على غرار الصبر، ذلك أن المؤسسة لابد لها أن تمر بمراحل معينة والفشل هو خطوة للنجاح، أيضا عليه التحلي بروح المبادرة والمسؤولية وهذه تعتبر تحديات، وحتى نحن كأساتذة ومؤطرين لدينا أفكار لمشاريع مبتكرة قمنا بتقديمها للطلبة ورفعنا بذلك تحديات لأجل رؤيتهم يصلون إلى مرحلة النجاح، فضلا عن تحدي إنجاح المشروع في حد ذاته.

دورات تدريبية حول كيفية إدارة المؤسسة

يمكن القول إن المرافقة والتوجيهات التي تمنح للطلبة من خلال الورشات المنظمة من قبل اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، والتي أدرجت في إطار التحسيس والتعريف بهذا التوجه، ثم تدريب المدربين وتقييم أفكار الطلبة حول مدى قابلية التجسيد ومنحهم التوجيهات، وأيضا تحصلهم على تكوين للتقدم في العمل، ذلك الكثير من العقبات للطلبة، وبالتالي كانت لتشكل عقبات لولا وجود المرافقة والتوجيه، فالنظام كانت له رؤية استباقية بحكم أن الأشخاص الموجودين في اللجنة يعتبرون خبراء وباحثين ولهم اطلاع بما يمكن أن يواجه الطلبة في سعيهم لتجسيد أفكارهم من خلال وضع آليات تنفيذ مساعدة.

□يحتاج الطالب إلى تكوين في كيفية إدارة المؤسسة، ما الذي تقومون به في هذا الجانب؟

هذه نقطة مهمة، ستكون هناك دورة تدريبية بعد 15 يوما وتدوم لـ5 أيام في كيفية إدارة المؤسسة ورفيق العمل، تحت إشراف مكونين من الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية وهم في الأصل مدربون معتمدون من مكتب العمل الدولي، وتتضمن الدورة التعرف على إحدى أهم المشاكل التي تواجه المؤسسات الناشئة وأيضا أبرز مقومات النجاح للمؤسسة المتمثلة في توفر فريق عمل متكامل وكيفية إدارته.

هذا بعيدا للحديث حول المرافقة القبلية والبعدية، إذ إن هذه الجزئية هي من بين التكوينات التي سيتلقاها أصحاب المؤسسات الموطنة على مستوى «التكنوبول»، بالإضافة إلى أن المرافقة ستستمر حتى بعد الانطلاق، وهنا على صاحب المؤسسة أن يتعلم كيفية التنظيم وهيكلة المؤسسة من خلال إدراك أن لكل شخص مهام معينة، وأيضا السرعة في اتخاذ القرارات، لأن الوقت عدو للمؤسسة الناشئة بحكم اعتمادها على الابتكار، الذي قد يزول أو يتغير بسرعة، فإذا لم يتخذ المقاول قراره بسرعة ولم يدخل السوق ويعرف بنفسه، قد يأتي منافسون يبتكرون أشياء أحسن من التي لديه.

ندرس المقاولاتية منذ السنة الأولى

□ألا ترون أنه صار لزاما تدريس مقياس المقاولاتية في فترة مبكرة من التكوين الجامعي؟

أجل، هذه من بين الإصلاحات التي تم التطرق إليها خلال الورشات المحلية لعصرنة قطاع التعليم العالي، من خلال الدعوة إلى تدريس المقياس منذ السنة الأولى وإلى غاية التخرج، ويشكل تطوري وعملي، عبر إعداد الطلبة دراسات مالية وتقنية للمشروع، والاحتكاك بأصحاب المؤسسات والتطرق لأهم المحاور الأساسية التي لها علاقة بالتسويق، نموذج العمل التجاري، وحتى كذلك مقياس الملكية الفكرية، وبالتالي بمجرد وصول الطالب لسنة التخرج يكون جاهزا ومكونا لإنشاء مؤسسة ناشئة.

□ماذا عن تعزيز التكوين التطبيقي؟

يمكن أن يتم ذلك من خلال تعزيز العلاقة مع الشريك الاقتصادي، عبر إدراجه في تدريس بعض المقاييس وحتى إعداد المحتوى الخاص بها، وأيضا من خلال التربصات التطبيقية المهنية، وإدراجها كمقاييس منذ السنة الأولى في التكوين، وهو ما يساعد الطلبة على اكتساب مهارات والتخفيض من ضعف التكوين في المجال التطبيقي.

□في رأيك، كيف ينبغي على الطلبة المتخرجين حديثا التعامل مع هذه المرحلة، خاصة أن إنشاء مؤسسة ناشئة ليس متاحا للجميع؟

ليس بالضرورة يجب إنشاء مؤسسة ناشئة، فبالإمكان إنشاء مؤسسة مصغرة، كيفية التعامل مع مرحلة التخرج حديثا تحتاج في الحقيقة إلى مرافقة أيضا منذ السنة الأولى، في كيفية تسهيل الاندماج المهني للطلبة من خلال التعرف على سوق الشغل، وتطوير مهاراتهم المهنية خاصة من خلال التربصات والأعمال الجمعوية.

في هذا الإطار تم العمل على مشروع لإنشاء منصة إلكترونية تسمى «أفتر ستادي» قمت باقتراحها على طالبة لدي في إطار القرار 1275، وسيتم إطلاقها تجريبيا قريبا جدا، لتقييم وتوجيه ومتابعة خريجي الجامعات خاصة حديثي التخرج، فمن خلالها يمكن للطالب تقييم وتحسين مستواه المهني وربطه بالشريك الاقتصادي، كما ستكون هناك عروض عمل على مستوى المنصة، بحكم أن الطالب يحتاج إلى مرافقة في هذا الإطار.

إ.ق

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

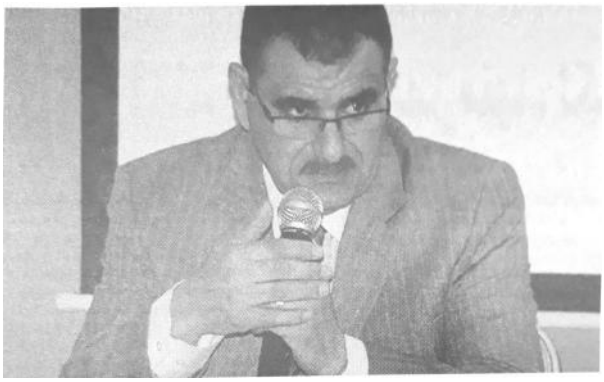

الدكتور جمال يحياوي في حوار لـ "الخبر"

"الرقمنة تخدم الباحث بالدرجة الأولى لكن المستفيد الأكبر هو الوثيقة"

أكد الدكتور جمال يحياوي، مؤرخ وعضو اللجنة المكلفة بملف الذاكرة ومدير المركز الوطني للكتاب، بأن عملية الرقمنة تخدم الباحثين والجامعة الجزائرية بفضل ما توفره من وقت وجهد وعناء التنقل للباحث، كما أنها، حسبه، تخدم الوثيقة التاريخية خدمة كبيرة، حيث تحميها من الضياع والتلف وبعيدة عن لمس الأيادي. وصرح أن الرقمنة تزيد في إطالة عمر الوثيقة. وذكر يحياوي في حوار لـ"الخبر"، أن الجزائر خطت خطوات في مجال الرقمنة. لكن فيما يتعلق برقمنة الوثائق التاريخية خاصة تلك المتعلقة بالحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر. يعتقد يحياوي أننا ما زلنا بعيدين عن عملية الرقمنة عن المستوى العالمي المطلوب.

حاورته: لامية أورقيلان

تأتي عملية حفظ الأرشيف التاريخي ربما في المرتبة الثانية بعد عملية جمعه واسترجاعه.. ونحن في هذه الفترة الحاسمة والمهمة في تاريخ الذاكرة الوطنية.. كيف تجدون توجه الجزائر نحو رقمنة أرشيفها التاريخي ومنه خاصة الأرشيف الخاص بالثورة وفترة الاحتلال الفرنسي؟

● تكمن أهمية رقمنة الأرشيف وخاصة المتعلق بالثورة التحريرية والحركة الوطنية بالنسبة لنا في الجزائر، أولا في القيام بعمل يسمح للباحثين من الإطلاع على هذه الوثائق، إضافة إلى حفظ هذه الوثائق، ثم إن أرشفة ورقمنة هذا الأرشيف ستسمح للباحثين للإطلاع بسهولة على محتوى هذه الوثائق وتصبح متاحة للجميع وتسمح بتوفير الوقت والجهد وعناء التنقل. وبالتالي لديه فوائد اقتصادية. بالرغم من أنها قد تكون مكلفة في البداية في إطار عملية الرقمنة من تقنيات وأموال وإطارات مؤهلة وأجهزة خاصة، لكن بعد هذا بإمكاننا أن نستفيد من كل هذا الإنفاق المادي في اختصار الزمن واختصار التنقل وإتاحة الفرصة للمهتمين والباحثين للإطلاع على هذه الوثائق. الأهمية الأخرى تكمن في عملية الحفظ، لأن رقمنة هذا الأرشيف قد تحميه من الضياع وتسمح ببقائه مدة أطول، وتسمح أيضا لبقاء الوثيقة الأصلية التي تعود إلى زمن بعيد، بعيدة عن الخطر الذي تتعرض له هذه الوثائق الورقية التي تتحول إلى صورة رقمية بتكنولوجيات عالية، وبالتالي نصبح نتعامل مع وثيقة مرقمنة ونترك الوثيقة الأصلية في الحفظ.

أكيد أن الرقمنة تخدم البحث العلمي والجامعة، كما تخدم في نفس الوقت الوثيقة التاريخية، لكن في رأيكم من هو المستفيد الأكبر من عملية الرقمنة ولماذا؟

● الرقمنة تخدم الاثنين، بالنسبة للوثيقة المعنية بالرقمنة هي المستفيدة الأولى لأن هذه الوثائق تصبح محفوظة وتصبح لها نظير ونسخة مقابلة إلكترونيا يطلع عليها الباحث ويتداولها الباحثون عن بعد أو في أماكن معيّنة ومحددة. هذه الوثائق الأرشيفية قد ترتاح من لمس الأيدي ومن عملية الحركة سواء حركة موظفي الأرشيف في إدخالها إلى عليها وإخراجها مئات المرات، كلما احتاجها الباحثون، لكن بالمقابل تخدم الباحث بحيث توفر له عناء التنقل أولا وعناء البحث عن الوثيقة الأصلية وصعوبة قراءتها، وهذا يحتاج إلى وقت إضافي لقراءة وثيقة مكتوبة باليد أو مركونة في زمن ما. أما الوثيقة المرقمنة فتضع الباحث في أريحية خاصة بتوفر الأجهزة الإلكترونية المختلفة بداية بالحاسوب. والباحث يجد نفسه يتعامل مع آلات تعوّض اليد، وبالتالي تسمح له بقراءة الوثيقة في الوقت المناسب. وقد يحتاج إلى وقت للراحة ويعود إليها بسهولة وينقر على زر في جهاز ما تعود الوثيقة إلى حالها جاهزة للاستعمال، وبالتالي، فإن رقمنة هذه الوثائق تخدم الباحث بالدرجة الأولى، لكن المستفيد الأكبر في نظري هي الوثيقة الأرشيفية التي تصبح عندما في حفظ وصون بعيدا عن لمس الأيادي، وبالتالي حفظا لها وسيزيد في إطالة عمرها.

ونحن في فترة التطور التكنولوجي، ألا تعتقدون أن عملية الرقمنة للأرشيف التاريخي فيها أيضا مخاطر على ضياعه أو ربما اختراقه أو سرقته (بيراتاج)؟

● عملية الرقمنة تعني دائما الجانب الايجابي خاصة عند الحديث عن وثائق ومخطوطات نادرة، لكن قد تكون هذه الوثيقة الوحيدة في الموضوع الذي نعالجه، هناك العديد من الوثائق الأرشيفية التي لها مثيل في دور أرشيف أخرى أو مراكز حفظ أخرى، لكن هناك بعض الوثائق التي تعتبر وحيدة، هذه الوثائق قد تكون عرضة لمخاطر عديدة عند القيام بعملية الرقمنة، إذن الرقمنة يعني التعامل مباشرة مع هذه الوثيقة عن طريق أجهزة مبتكرة حديثا، وبالتالي فتعرضها للأشعة قد يؤثر أيضا على طبيعتها وهيكلها، وقد يؤثر أيضا على المادة التي كتبت بها، كما أنه أثناء عملية الرقمنة قد تتعرض الوثيقة لعملية تمزيق والإصابة بأي عطب من الأعطاب في حالة خلل في يد المعالج، ومن الأخطار الأخرى أيضا التي قد تتعرض لها الوثيقة أثناء الرقمنة، عملية الضياع خاصة في دور الأرشيف الكبرى التي تحتوي على ملايين الوثائق التي تتم رقمنتها، كما يمكن أن تتعرض لخطر السرقة، سواء خلال الرقمنة، كما يمكن أن تتعرض للتزوير، لأن أجهزة التكنولوجيا الحديثة تتيح لك التعامل مع هذه الوثيقة، بالإضافة والنقصان وعملية التركيب التي تجمل من عدة وثائق وثيقة واحدة. وقد هذه الأجهزة الإلكترونية من التصرف في محتوى الوثائق الاستغناء عن فقرات ومواضيع ومعلومات

وصياغتها في شكل رقمي يطّلع عليها الباحث، وبالتالي يكون أمام معلومات ناقصة، وقد تكون معلومات موجّهة أو مغلوطة، أكيد لما نتعامل مع الوثيقة الأصلية في شكلها الورقي، فهو أمام وثيقة متكاملة لا يمكن قصها أو تركيبها، بل تبقى على شكلها الذي كتبت عليه، وتبقى بالنسبة للباحث الوثيقة الورقية أهم مصدر للمعلومة.

دخلنا عالم الرقمنة في بلادنا منذ قرابة الثلاثين سنة، كيف تجد المشروع اليوم؟

● بدأ الحديث عن الرقمنة في المؤتمر المنظم بإيطاليا سنة 1991 والذي صدرت عنه العديد من التوصيات الدولية فيما يتعلق بالتعامل التكنولوجي والوثيقة الأرشيفية، وأصبح اليوم يسمى بالتعامل الرقمي مع الوثيقة الأرشيفية، الجزائر أيضا خطت خطوات في مجال الرقمنة، لكن فيما يتعلق برقمنة الوثائق التاريخية خاصة تلك المتعلقة بالحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر في نظري، ما زلنا بعيدين عن عملية الرقمنة عن المستوى العالمي المطلوب، لأننا أولا لا نملك رصيدا كبيرا مقارنة بالدول الأخرى، ثم أن أرشيف الثورة التحريرية والحركة الوطنية موضوع بين مؤسستين كبيرتين هما مركز الأرشيف الوطني والمتحف الوطني للمجاهد والمتحف المركزي للجيش وبعض الوثائق الموجودة بالمتاحف الوطنية والولائية ولدى بعض الجمعيات، لكن عملية الرقمنة بدأت متأخرة في السنوات الأخيرة، ووضعية الأرشيف للحركة الوطنية والثورة التحريرية، نعرف أن طول المدة الزمنية سيؤثر على هذه الوثائق، وبالتالي أغلبها توجد في وضع جد حساس نتيجة العوامل الطبيعية من غبار ورطوبة، لذلك المؤسسات الرسمية في الجزائر ما زالت لم تتحكم بعد في عملية الرقمنة ومازلنا نتعامل مع الأرشيف الورقي في مجال الذاكرة طبعا.

ربما الأرشيف السمعي البصري تمت رقمنته على مستوى المؤسسات الرسمية من إذاعة وتلفزيون، لأنه سهل جدا التعامل مع المادة الإعلامية السمعية البصرية ورقمنتها على عكس رقمنة الوثائق الورقية التي تتطلب معايير خاصة وتحتاج إلى منظومة قانونية في التعامل.

في خضم حديثكم عن المنظومة القانونية، هل تعتقدون أن رقمنة الأرشيف التاريخي تحتاج إلى نصوص تشريعية منظمة خاصة، أم هي نفسها مع الأرشيف التقليدي؟

● عملية رقمنة الأرشيف التاريخي تحتاج إلى نصوص تطبيقية وتحتاج إلى ترتيبات خاصة تختلف عن رقمنة باقي الوثائق، هذا لأنها قد توظّف في غير محلها وقد تستغلّ في غير موضوعها، ولهذا رقمنة الأرشيف التاريخي تحتاج إلى نصوص ضابطة وسلطة ضبط حقيقية حتى لا تتحول عملية الرقمنة إلى خطر، أولا على البحث التاريخي وعلى الوثيقة في حد ذاتها، وخطر حتى على الأمن الوطني، فإذا رقمنا هذه الوثائق بالطريقة المتعامل بها دوليا، تصبح متاحة للجميع وهنا تخرج عن السيطرة والرقابة وبإمكان باحث مبتدئ أو إعلامي أن ينشر شيئا ما لحاجة ما.. هذه الوثيقة يطلع عليها بسهولة، وبالتالي قد يحول محتواها وينقل معلومات خاطئة أو موجهة أحيانا، وبالتالي تصبح خطرا على الرأي العام، لذلك التعامل مع الوثائق التاريخية، سواء في مجال الرقمنة أو غيرها يحتاج إلى ضوابط خاصة ليست مثل التعامل مع الوثيقة الأرشيفية الإدارية، ذلك أن الوثيقة التاريخية تهم الجميع والكل يحتاج إليها وينتبه لها، لذلك لا يمكن أن يكون مجال الرقمنة مفتوحا هكذا دون ضوابط معينة. وسلطة الضبط تكون بمثابة الواقي والحامي لهذه الوثائق التاريخية.